

9 اتفاقيات لمشروعات مجتمعية بتمويل من تنمية نفط عمان

في مجال تمكين الشباب، تواصل شركة تنمية نفط عمان دعم معسكر تنمية مهارات الشباب «مستعد»، في نسخته الخامسة، ويستهدف تأهيل ٥٠٠ من الشباب العماني. وفي مجال الاستدامة البيئية، وقعت الشركة على اتفاقية مع هيئة البيئة لدعم مشروع منظومة الإنذار المبكر لرصد جودة مياه البحر. وفي القطاع الصحي، تدعم الشركة برنامج تدريب الكوادر الوطنية في مشروع مركز التميز في طب الأطفال التطوري في المدينة الطبية الجامعية، كما وقعت الشركة اتفاقية تمويل مشترك لإنشاء عيادة متخصصة جديدة للعظام في مستشفى خولة. وفي محافظة الوسطى، ستسهم شركة تنمية نفط عمان في تمويل إنشاء وحدة جديدة للحوادث والطوارئ بمستشفى الجازر.

«التفاصيل ص 2»

«أوبك بلس» يتفق على زيادة جديدة

أقرت شهري يونيو ويوليو. ورفعت سبع دول رئيسية في التحالف حصص إنتاجها بين أبريل ويوليو بنحو ٨٠٠ ألف برميل يوميا. لكن ظلت هذه الزيادة مجرد حبر على ورق إلى حد كبير بسبب حرب الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران، والتي أدت إلى إغلاق مضيق هرمز أمام الناقلات المبحرة من بعض أبرز أعضاء تحالف أوبك بلس، مثل السعودية والكويت والعراق.

«التفاصيل ص 6»

داخل العدد

توسعة الطوارئ والمختبرات وإضافة 900 موقف ضمن خطة تطوير «السلطاني»

ص 4

تخصيص 185 مليون متر مربع للمشروعات الزراعية والحيوانية 158 مليون ريال استثمارات بمحافضة الداخلية لتعزيز منظومة الأمن الغذائي

■ زراعة وغرس أكثر من ٧٢ مليون شجرة في مختلف المحافظات

«البيئة»: 32 محمية تدعم الحياة الفطرية و44 مليون ريال حجم الاستثمار

الطبيعية توسعاً استراتيجياً لتصل إلى ٣٢ محمية طبيعية بمساحة إجمالية قدرها ١٧,٨٢٧ كم² لدعم حماية الحياة الفطرية. وعلى صعيد الاستثمار، بلغت قيمة العقود الاستثمارية في المحميات الطبيعية ٤٤ مليون ريال عماني. كما نجحت هيئة البيئة في تنفيذ مبادرة زراعة ١٠ ملايين شجرة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥، محققة قفزة نوعية بتسجيل ٧٢,٠٧١,٥٥١ شجرة، تمت زراعتها وغرسها في مختلف المحافظات.

«البيئة»: 32 محمية تدعم الحياة الفطرية و44 مليون ريال حجم الاستثمار

الطبيعية توسعاً استراتيجياً لتصل إلى ٣٢ محمية طبيعية بمساحة إجمالية قدرها ١٧,٨٢٧ كم² لدعم حماية الحياة الفطرية. وعلى صعيد الاستثمار، بلغت قيمة العقود الاستثمارية في المحميات الطبيعية ٤٤ مليون ريال عماني. كما نجحت هيئة البيئة في تنفيذ مبادرة زراعة ١٠ ملايين شجرة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥، محققة قفزة نوعية بتسجيل ٧٢,٠٧١,٥٥١ شجرة، تمت زراعتها وغرسها في مختلف المحافظات.

«التفاصيل ص 5»

المعمانية: عززت محافظة الداخلية مكانتها كإحدى المحافظات الرائدة في استقطاب الاستثمارات المرتبطة بالأمن الغذائي، بعد إسناد مشروعات استثمارية بقيمة بلغت نحو ١٥٨ مليون ريال عماني حتى نهاية مايو ٢٠٢٦، بالتزامن مع طرح ٤٥ فرصة استثمارية، وتخصيص ١٨٥,٧ مليون متر مربع للمشروعات الزراعية والحيوانية والاستزراع السمكي، محققة نسبة إنجاز بلغت ١١٣٪ من المستهدف السنوي، بما يعكس نمو جاذبية البيئة الاستثمارية بالمحافظة، وتسارع وتيرة تنفيذ المشروعات الإنتاجية في القطاعات الزراعية والحيوانية والسمكية والغذائية. وقال المهندس عمر بن أحمد اليوسعي رئيس قسم التسويق بالمديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافضة الداخلية: إن المؤشرات توضح نجاح المحافظة في توظيف مقوماتها الزراعية والطبيعية، وتحويلها إلى فرص استثمارية نوعية تسهم في تعزيز الأمن الغذائي، ورفع القيمة المضافة وإسهام القطاع الزراعي والغذائي في الاقتصاد الوطني. وأضاف أن محافظة الداخلية تمتلك قاعدة إنتاجية واسعة تؤهلها لاستقطاب المزيد من الاستثمارات، إذ تضم أكثر من ٦١ ألف مزارع، وما يزيد على ١,١٧ مليون نخلة، إلى جانب إنتاج متنوع من الفاكهة والخضروات والمحاصيل الحقلية والخرقة الحيوانية والدواجن، فضلاً عن البساتين الزراعية المتخصصة في الجبل الأخضر وجبل شمس ما أوجد فرصاً استثمارية تمتد عبر مختلف حلقات سلسلة القيمة الغذائية، بدءاً من الإنتاج، مروراً بالتصنيع، وانتهاءً بالتسويق.

«التفاصيل ص 8»

الموج al mouj مسقط muscat

إرث حي

يحتفل الموج مسقط هذا العام بمرور عشرين عاماً على تأسيسه في عام 2006م، لحظة فارقة في مسيرة نمو استثنائية عنوانها التميز والريادة في جميع الميادين

عشرون عاماً من الإنجازات

تسليم الوحدات السكنية

1+ مليار عـ	878 مليون عـ	880 مليون عـ	19 مليون عـ	385 ألف عـ	337 %
قيمة الإيرادات من المبيعات	قيمة المساهمة المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي	الاستثمار الأجنبي المباشر	قيمة الضرائب المدفوعة	قيمة المعاملات التجارية اليومية	عائد المساهمين
43.6 %	88 %	167	5	90	70
القيمة المحلية المضافة	مؤشر الكفاءة التنظيمية لماكنزي اند كومباني	مؤسسة صغيرة ومتوسطة تم دعمها	فنادق عالمية المستوى	جنسية تتخذ من الموج مسقط موطناً لها	جائزة دولية وإقليمية حصدها الموج مسقط

2026

2022

2018

2014

2010

2008

2006

3,272

2,538

2,154

1,257

625

أول عملية تسليم

توقيع اتفاقية المساهمين والتطوير

مواقيت الصلاة

الجمعة 03:59

الشرق 05:25

الظهر 12:17

العصر 03:35

المغرب 07:03

العشاء 08:25

أسعار الذهب

4175.70 دولار أمريكي

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار شراء، 0.384 بيع، 0.385

عمان

Apple Android

@omanepress

Facebook X Instagram YouTube

الريال مقابل الدولار

شراء، 0.384 بيع، 0.385

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار

مواقيت الصلاة

الجمعة 03:59

الشرق 05:25

الظهر 12:17

العصر 03:35

المغرب 07:03

العشاء 08:25

أسعار الذهب

4175.70 دولار أمريكي

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار

شراء، 0.384 بيع، 0.385

عمان

Apple Android

@omanepress

Facebook X Instagram YouTube

الريال مقابل الدولار

شراء، 0.384 بيع، 0.385

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار

الإجازة الصيفية . . بين «الشاشات» والبرامج الهادفة

كتبت -
ليلى الحسني

بدأت الإجازة الصيفية، مع تساؤلات الأسر حول أفضل السبل لاستثمار أوقات الأبناء بعيداً عن الشاشات، وفي ظل البحث عن برامج تجمع بين الفائدة والمتعة، وتنمي المهارات والميول الشخصية.

وأكد أولياء أمور أهمية توفير برامج صيفية

متنوعة تراعي احتياجات الأبناء وتكون في متناول الجميع، فيما يشير الطلبة إلى رغبتهم في ممارسة هواياتهم واكتساب مهارات جديدة من خلال أنشطة تتوافق مع اهتماماتهم.

ويرى مختصون أن البرامج الصيفية تمثل بيئات تعليمية وتفاعلية تسهم في بناء الشخصية، وتحد

من الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية، ونجاحها لا يرتبط بكثرة أنشطتها، بل بقدرتها على تحقيق التوازن بين التعلم والترفيه، وإشراك الأبناء في اختيار ما يتوافق مع ميولهم، بما يجعل الإجازة الصيفية فرصة حقيقية للنمو واكتساب الخبرات وبناء الشخصية.

أولياء أمور: أهمية توفير برامج تراعي احتياجات الأبناء وتكون في المتناول

مختصون: البرامج الصيفية بدائل مهمة لتعويض الأبناء عن التحفيز الرقمي

يتجدد في كثير من الأسر سؤال لا يخلو من الجدل: هل ينبغي إلحاق الأبناء بالبرامج الصيفية مهما كانت رغبتهم، أم أن حق الطفل اختيار ما ينسجم مع ميوله واهتماماته؟ وبين حرص الوالدين على استثمار الإجازة، ورغبة الأبناء في قضاء أوقاتهم بطريقتهم، يبرز تحد

تربوي يتمثل في تحقيق التوازن بين مسؤولية الأسرة في التوجيه واحترام شخصية الطفل واستقلاليته.

وأضاف: إن البرامج الصيفية لم تعد اليوم مجرد وسيلة لشغل وقت الفراغ، بل أصبحت بيئات تعليمية غير صفية تسهم في تنمية شخصية الطفل واكتساب مهارات يعصب تعلمها داخل الصف الدراسي، فالبرامج الجيدة تعزز روح المبادرة والعمل الجماعي، وتنمي مهارات التواصل وحل المشكلات، وتكتشف البو



«تصوير: سالم المقبالي»

■ البرامج الصيفية تمي الشخصية الفكرية والإبداعية

تصميم مر

وتؤكد المشرفة التربوية أهمية تصميم البرامج التي تناسب الفئات العمرية من خلال التدرج في مسار المحتوى المراد تنفيذه، ووفقاً للمرحلة العمرية التي تستهدفها أنشطة البرنامج، فالصفوف الدنيا يتم التركيز فيها على التعلم باللعب، والقصص، والأنشيد التربوية، والأنشطة الحركية واليدوية البسيطة لتنمية المهارات الحركية والبصرية، أما الحلقة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي، فيتم تقديم برامج تعتمد على مهارات التفكير العليا، كالتحدي العقلي، وبعض المشروعات التي تحتاج إلى جهد بدني وتواصل بشري، كالحوار والمناظرات، والتمكين القيادي والمهني، كما يجب مراعاة الخصائص النفسية عند تصميم الأنشطة، بحيث تلبى الاحتياجات النفسية لكل مرحلة، فالصغار يحتاجون إلى الأمان والمتعة، بينما الأكبر سناً يحتاجون إلى الاعتراف بالذات وتقديرها، وتدريبهم على مهارات التخطيط للمستقبل واتخاذ القرار، وهذه الأنشطة، كي تكون فاعلة، يجب على القائمين عليها اتباع مبدأ المرونة والتنوع، وإتاحة مسارات متعددة داخل البرنامج الواحد، ليختار الطالب ما يتوافق مع ميوله الفردية ونضجه العقلي.

الاستثمار الأمثل

وحول حق اختيار الابن نوع البرنامج، قال سعيد بن إبراهيم الشيعلي أخصائي توعية وإرشاد (أول) وعضو جمعية الاجتماعيين العُمانية: مع كل إجازة صيفية،

التي تلامس مشاعرهم وتصلق هويتهم الثقافية، وتزرع فيهم حس المسؤولية.

وتعمل البرامج الصيفية على تنمية المهارات العليا للطلبة، مثل التفكير الناقد، وحل المشكلات، والعمل الجماعي من خلال المشاريع المشتركة، وكذلك اكتشاف المواهب المبكرة، مما يتيح للمشرفين والتربويين رصد الطلبة المتميزين في بعض المجالات، سواء الأدبية أو الفنية أو العلمية، وتوجيههم إلى المسار الصحيح الذي يصنع منهم فئة قيادية تتمتع بتقدير ذاتي مرتفع، والقدرة على الإنجاز خارج أسوار المقعد الدراسي التقليدي.

أما عن التحديات فتقول: تتعدد التحديات التي تواجه تنفيذ البرامج الصيفية، كالتحديات اللوجستية والجغرافية، ومن بينها صعوبة النقل والمواصلات في بعض المناطق، وتوفر المراكز المهيأة والمكيفة المناسبة لطقس الصيف، كما أن ضعف الدافعية في بعض الأحيان لدى الفئة المستهدفة، ومقاومة الالتزام بجداول البرامج في الإجازة، وتفضيلهم للراحة أو الألعاب الإلكترونية السهلة، كما يواجه منفذو البرامج تحدياً جوهرياً يتمثل في التمويل المفضي لاستدامة الفعاليات، فالحاجة إلى دعم مادي ومادي مستدام لتوفير أدوات وحلقات عمل ذات جودة عالية، وتغطية تكاليف المدرسين المتخصصين، تلعب دوراً رئيساً في استمرارية الأنشطة أو توقفها، وكذلك تحدي الشراكة الأسرية، فضعف وعي أو تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على الالتحاق بهذه البرامج، والاعتماد على الإجازة كفترة راحة تامة، يجعل هذه البرامج تتراجع في غالب الأحيان.

وتقول ولية أمر الطالبة ميرا بنت ماجد الزدجاني المقيدة بالصف الخامس: أبرز التحديات التي تواجهني خلال الإجازة الصيفية هي تنظيم وقت الأبناء، وغياب الهيكل اليومي المدرسي، مما يؤدي إلى فراغ طويل، وكثرة طلبات الخروج مع الأصدقاء، وصعوبة الموازنة بين أوقات الراحة والأنشطة المفيدة، خاصة مع انشغالنا بالعمل. ومن المعروف أن أبنائنا يقضون أوقات فراغهم في المنزل على الأجهزة الإلكترونية، لذا أضع وقتاً محدداً لهم، ساعتين كحد أقصى، بعد إنجاز الواجبات اليومية وقراءة جزء من القرآن، مع منع الأجهزة قبل النوم بساعة.

مشيرة إلى أن البرامج الصيفية قد تلبى احتياجات الأبناء، ولكنها تركز على الجانب الأكاديمي أو الرياضي فقط، ونأمل وجود برامج تدمج بين المهارات الحياتية (كالإسعافات الأولية، والزراعة، والطبخ) والأنشطة الذهنية والبدنية، مع مراعاة الأسعار.

وأضافت: لا بد على المؤسسات التعليمية والمجتمعية من دعم الأسر بتوفير برامج صيفية مجانية أو منخفضة التكلفة في المدارس والمساجد، وإطلاق مسابقات عالمية (تحدي القراءة، والزراعة المنزلية) بجوائز محفزة، وتخصيص مختصين لتقديم استشارات أسرية حول إدارة وقت الإجازة، وتنغيع الشراكات مع الأندية والمكتبات لتنظيم رحلات وحلقات عمل مستمرة.

وقالت لطيفة بنت علي الشيلي: من أبرز التحديات التي تواجهنا كأولياء أمور هي تحديد وتنظيم وقت النوم، حيث نضع ضوابط وأوقاتاً محددة لاستخدام الأجهزة اليومية في بعض الأحيان، فالبرامج الصيفية مهمة جداً في استثمار أوقات الأبناء واستثمار عقولهم بطريقة صحية، وهناك ضرورة واكتساب مهارات عديدة كالسياحة وركوب الخيل إلى جانب المهارات التي يحبها الأبناء، ويمكن للمؤسسات دعم الأسر بتوفير عدد أكبر من البرامج وتشجيعهم على تسجيل الأبناء.

كما عبر الطلبة عن كيفية استثمار الإجازة الصيفية، وقالت الطالبة فاطمة بنت سعيد البريكي: استغل إجازتي الصيفية في القراءة والرسم والأنشطة الخارجية، مثل الذهاب إلى الحديقة مع صديقاتي، وقضاء الوقت مع العائلة، ومساعدة والدي في أعمال المنزل والطهي، كما أخصص وقتاً يتراوح من ساعة إلى ساعة ونصف يومياً أمام الهاتف والأجهزة الإلكترونية. ومن البرامج التي أتمنى وجودها برامج الطبخ والتصوير الفوتوغرافي والرحلات الاستكشافية.

وتشاركها الرأي الطالبة نورهان بنت إبراهيم الزدجاني بقولها: أهتم بممارسة عدد من الهوايات، أبرزها الرسم والطبخ. وأقضي الإجازة الصيفية في ممارسة هواياتي، وتعلم مهارات جديدة، إلى جانب المشاركة في البرامج الصيفية التي تسهم في تنمية مهاراتي واستثمار وقتي بما يعود علي بالفائدة، كما أشارك في البرنامج الصيفي الذي تنظمه المديرية العامة للتربية والتعليم، والبرنامج الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم الذي تنظمه وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. وأتمنى أن يتوفر في منطقتي برنامجاً لتعليم السباحة، حتى أتمكن من تطوير مهاراتي في هذه الرياضة.

ويقول الطالب محمد البلوشي: إنه يقضي إجازته الصيفية في لعب الكرة والبلابستيشن، كما يقضي يومياً حوالي ساعتين أمام الهاتف والأجهزة الإلكترونية، بسبب تحديد الوقت لي من قبل والدي..

شراكة أسرية

تقول خديجة بنت علي المرفجي مشرفة تربية بمديرية التعليم في محافظة مسقط: تعد البرامج الصيفية أحد البدائل الهمة التي تقدم بيئات تفاعلية على أرض الواقع، من خلالها يتم تعويض الأبناء عن

الفرقة الموسيقية العسكرية تشارك في مهرجان ألبرتفيل للموسيقى



■ الفرقة الموسيقية العسكرية العمانية المشتركة قدمت مقطوعات موسيقية عسكرية لاقت تفاعلا كبيرا من الجمهور

وقدمت الفرقة مقطوعات موسيقية عسكرية أظهرت مستوى الانضباط والاحترافية العاليين لأفرادها حيث لاقى هذا الأداء المتميز تفاعلا كبيرا من الجمهور.

ألبرتفيل الدولي للموسيقى العسكرية في فرنسا. وتترامن هذه الدورة مع احتفال الجانب الفرنسي بالذكرى الـ ٤٠٠ لتأسيس البحرية الوطنية الفرنسية بمشاركة عدد من الفرق العسكرية الفرنسية.

العُمانية: شاركت الفرقة الموسيقية العسكرية العمانية المشتركة في الاستعراض الموسيقي بالمسير في عدد من ساحات ألبرتفيل، والعرض في القاعة الأولبية ضمن أعمال الدورة الـ ٤٦٠ من مهرجان

«صحية جنوب الباطنة» تناقش

تطوير التدريب السريري

الرستاق - سعيد السلماي

تسهم في رفع كفاءة الكوادر الصحية وتطوير بيئات التدريب والتعليم وفق أفضل الممارسات.

كما تناول اللقاء أهمية تكامل الأدوار بين المؤسسات الصحية والأكاديمية في إعداد وتأهيل الكفاءات الوطنية، بما يدعم مستهدفات القطاع الصحي، ويرتقي بجودة الرعاية الصحية المقدمة للمجتمع، من خلال الاستفادة من الإمكانيات والخبرات المتوافرة لدى الجانبين.

وأكد المشاركون أن اللقاء يعكس الحرص المشترك على ترسيخ التعاون المؤسسي وبناء شراكات فاعلة ومستدامة تدعم مسيرة التنمية الصحية والتعليمية بمحافظة جنوب الباطنة، وتسهم في تحسين جراحات التعليم الصحي وتعزيز مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من المبادرات المشتركة التي تنفذها المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة وكلية عُمان للعلوم الصحية، بهدف توحيد الجهود في مجالات التدريب والتأهيل والبحث العلمي، وبناء منظومة صحية وتعليمية أكثر كفاءة واستدامة، بما يواكب مستهدفات التنمية الوطنية وتطلعات القطاع الصحي.

بحثت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة وكلية عُمان للعلوم الصحية - فرع جنوب الباطنة، سبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية وتطوير التعاون المشترك بما يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات الصحية والتعليمية، وإعداد كوادر وطنية مؤهلة تلبى احتياجات القطاع الصحي.

جاء ذلك خلال لقاء مشترك جمع الدكتور ناصر بن عبدالله الشيعلي المدير العام للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة، بحضور عدد من القيادات الصحية، مع الدكتورة بدرية بنت محمد الرايمي العميد المشارك لكلية عُمان للعلوم الصحية - فرع جنوب الباطنة، إلى جانب عدد من القيادات الأكاديمية والإدارية بالكلية.

واستعرض الجانبان مجالات التعاون القائمة، وناقشا آليات توسيع الشراكة في عدد من المحاور ذات الاهتمام المشترك، من أبرزها تطوير برامج التدريب السريري لطلبة الكلية، وتعزيز التعاون في مجال البحث العلمي، وتبادل الخبرات والمعارف، إلى جانب تنفيذ مبادرات وبرامج مشتركة





أمسح الباركود لمشاهدة الفيديو

كشف المستشفى السلطاني عن خطط لتوسعة أقسام طوارئ الكبار والأطفال والمختبرات، وإضافة ٩٠٠ موقف للسيارات خلال الفترة المقبلة. وقال الدكتور عامد بن خميس العريمي المدير العام للمستشفى السلطاني في حوار مع «عجلة»: نسعى إلى ترسيخ المستشفى السلطاني كنموذج وطني مرجعي يقود التحول من مقدم خدمة إلى صانع منظومة، والبصمة التي نعمل على تركها تتمثل في نقل المعرفة، وتمكين المحافظات، وبناء نظام صحي متكامل قائم على الجودة والاستدامة.

تم إجراء أول عملية عن بعد باستخدام الروبوت الجراحي. وساعد هذا الجهاز كثيراً في إجراء العمليات الجراحية بدقة عالية جداً، وبوقت سريع، وبطريقة

وحول سرطان القولون أوضح الدكتور العريسي أنه مرض منتشر ليس فقط في سلطنة عمان، بل في العالم بشكل عام، ويعد من السرطانات الأكثر انتشاراً؛ إذ تكمن خطورته

وذكر العريبي أن البحث العلمي ركيزة أساسية في استراتيجته المستشفى السلطاني باعتباره مؤسسة صحية، وقد نشر ١٦٦ بحث علمي في سنة ٢٠٢٥. وهناك الكثير من المقترحات البحثية التي قدمها كثير من الأطباء. وهناك تدريب مستمر لكيفية إعداد البحوث، ولدينا موظفون في مرحلة الماجستير في البحوث ما يعد استثماراً في البحوث العلمية؛ لأننا نؤمن أن كل مؤسسة طبية يجب أن يكون لها دور كبير فيما يخص البحوث العلمية، ونحن نمتلك بيانات ضخمة سواء كانت في القطاع الحكومي أو الخاص، وهناك استثمار كبير من وزارة الصحة ومختلف المؤسسات الصحية لتطوير كفاءة وخبرة موظفيها فيما يخص البحوث العلمية.

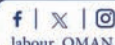
عطي فرصة للآخرين، وكانت نسبة المرضى والمراجعين الذين يتخلّصون عن حضور المواعيد سابقاً إلى ٣٠٪، ولكن الآن انخفضت لتصل إلى ١٠،٣٪، هذا بعد ذاته إنجاز كبير.

وبين العريمي أن هناك خطة لتوسيع طوارئ الكبار والأطفال والمختبرات الطبية، والعمل قائم من قبل وزارة الصحة ممثلة في المديرية العامة للمشاريع فيما يخص المواقف

وأوضح أن هناك تطور كبيراً في الخدمات الصحية في سلطنة عمان؛ ففي المستشفى السلطاني لدينا الكثير من الإجراءات والتدخلات الطبية العمليات الجراحية المعقدة التي تعتبر تدخلات متقدمة جداً على المستوى الإقليمي والعالمي، وهذه ليست بشهادة محلية بل دولية؛ إذ بعض المرضى يعودون من الخارج توصية من الأطباء في تلك المستشفيات وإعلامهم أن علاج متوفر في سلطنة عمان، مما يدل على نجاح تطوير الخدمات الصحية في استثمار وزارة الصحة في المؤسسات الصحية، ودائماً هناك رؤية واضحة فيما يخص تبني التكنولوجيا الطبية الحديثة؛ فالطب يتطور ويتغير يوماً بعد يوم، والوزارة رسمت خريطة واضحة فيما يخص تطوير الخدمات الصحية؛ إذ إن تقنية طبية نحتاجها وأثبتت الدراسات فاعليتها وهذا يجد ذاته يساعد كثيراً، وهذا يجعل مؤسساتنا الصحية على مستوى عال جداً من الجودة والخبرة في التعامل مع مختلف الحالات المرضية.



للاطلاع على الشروط والتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني: (www.mazad.om)
وللمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: (info@mazad.om)





محققا نموا بنسبة 2.6%
الناتج المحلي الإجمالي يتجاوز
9.6 مليار ريال خلال الربع الأول

العمانية: حصدت غرفة تجارة وصناعة عمان ممثلة في مركز الامتياز التجاري جائزة الريادة المؤسسية وكذلك في دعم وتمكين الامتياز التجاري، وذلك خلال مشاركتها في المعرض المصري السعودي الدولي للامتياز التجاري، الذي اختتم بالعاصمة المصرية القاهرة.

وجاءت الجائزة تقديرا لجهود الغرفة الرائدة في تطوير منظومة الامتياز التجاري في سلطنة عمان، وتعزيز تنافسية العلامات التجارية الوطنية، وتمكينها من التوسع محليا واقليميا، عبر منظومة متكاملة من البرامج التوعوية ولشراكات الاستراتيجية.

بـ ٣١٨ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عُمانِي في الربع الأول من عام ٢٠٢٥م. في حين سجلت الأنشطة الصناعية انخفاضاً بنسبة ١,٢ بالمانَّة لتصل إلى مليار و٩٧٩ مليوناً و٧٠٠ ألف ريال عُمانِي، مقارنةً بمليارين و٥٠ ملايين و٥٠٠ ألف ريال عُمانِي في الفترة المماثلة من العام السابق. في حين ارتفعت الأنشطة الخدمية بنسبة ٣,٢ بالمانَّة لتبلغ ٤ مليارات و٧٢١ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عُمانِي، مقارنةً بـ ٤ مليارات و٥٥٤ مليوناً و٢٠٠ ألف ريال عُمانِي في الربع الأول من عام ٢٠٢٥م.

العمانية: سجل الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان بالأسعار الثابتة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ ما يقارب ارتفاعاً بنسبة ٢,٦ بالمائة ليبلغ ٩ مليارات و٦٨٥ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني، مقارنة بـ ٩ مليارات و٤٢٤ مليوناً و١٠٠ ألف ريال عماني في الربع المماثل من عام ٢٠٢٥.

وأوضحت البيانات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن الأنشطة النفطية لحقت خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ نموًا بنسبة ٤,٦ بالمائة لتبلغ ٤ مليارات

365.8 مليون برميل إنتاج سلطنة عُمان من النفط الخام خلال 2025



«أوبك بلس» ترفع حصص الإنتاج لشهر أغسطس بمقدار 188 ألف برميل يوميا

المتجنين قد يواجهون لاحقاً ضغوطاً قوية تدفع أحزاب النضال إلى الانخراط. وسيستعين على تحالف أولئك بالأساليب لإدارة انخفاض الأسعار بينما يسعى الأعضاء إلى زيادة الإنتاج.

وطالب العراق إلى وجه الخصوص منظمة أولئك بزيادة حصته الإنتاجية لتعويض التراجع في الإنتاج خلال حرب الشرق الأوسط، حسبما قالت وزارة النفط العراقية في أواخر يونيو. لكن هاشم قال: إن الحاجة إلى حصة أعلى ليست ملحة، إذ لا تزال مستويات الإنتاج بعيدة عما كانت عليه قبل اندلاع الحرب.

أضاف: قد ينظر في الطلب العراقي خلال مراجعة القدرات الإنتاجية لعام ٢٠٢٧ التي ستبث خلالها مستويات الإنتاج الأساسية، للدول الأعضاء.

وعم المقرر أن يعيد تحالف أولئك بلس في نهاية العام تقييم حصص الدول الأعضاء استناداً إلى قدرتها الإنتاجية وهي مسألة قد تثير خلافات.

ذكرت وكالة بلومبرغ نقلا عن مسؤول أمريكي، لكن النقط الذي يعبر مضييق هرمز حاليا كما نحننا في ناقلات أو في مراكب التخزين، بحسب المحلل في مصرف "ساكسو بنك"، أولي هانسر الذي أوضح أن، «استئناف الإنتاج المتوقف يستغرق وقتا، وقال لوكالة فرانس برس: إذا واصلت حركة الملاحة استعادة وتبرتها الطبيعية، فمن المرجح أن يشهد يوليو تحسنا، على أن يتسارع هذا التحال في الأجر خلال أغسطس.

ضغوط هبوطية على الأسعار

وقال المحلل في شركة «ريستاد إنرجي» خورخي ليون لوكالة فرانس برس: «يتوقع الجميع فائضا في الإنتاج العام المقبل».

وعادة بناء المخزونات التي لجأت الدول إلى السحب منها خلال الحرب قد تساعد في استيعاب الإمدادات الإضافية في المرحلة الأولى، لكن

وقعت طهران وواشنطن مذكرة إزالة العقبات أمام حركة الملاحة بينما تجريان محادثات تالمحلل في مصرف «يو بي إس» فاني ستونوفو لوكالة فرانس ج لا يزال، في الوقت الراهن، عساف، التي حددها تحالف أوبك.

استئناف الإنتاج المتوقف يستغرق وقتاً

ومنذ توقيع مذكرة التفاهم بدأت حركة الملاحة بحرية تظهر مؤشرات على التعافي، فيما رجعت أسعار النفط إلى مستويات مماثلة لما قبل الحرب، مع توقعات بعودة الأوضاع إلى طبيعتها تدريجاً.

لندن (أ.ف.ب): قررت سبع دول أعضاء في تحالف أوبك بلاك بلاس أمس الأحد مواصلة دولتها لخيار التمثيل في رفع حصص إنتاج النفط، فيما لا تزال دول الخليج تحت وقع دعايات حرب الشرق الأوسط، وأفاد مصدر صادر عن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن وزراء الدول الرئيسية في أوبك بلاس وهي: السعودية وروسيا والعراق والكويت وكازاخستان والجزائر وسلطنة عمان عقدوا محادثات عن بعد وقرروا تطبيق تدابير على الإنتاج بمقدار ١٨٨ ألف برميل يوميا، مضيفا أن هذه التعديل سيتم تطبيقه في أغسطس من العام الجاري.

وأضطررت دول الخليج إلى خفض إنتاجها بعد إغلاق إيران مضيق هرمز خلال الحرب في الشرق الأوسط، وبين الربع الأول من عام ٢٠٢١ وشهر مايو انخفض الإنتاج الإجمالي للسعودية والعراق والكويت، وهي ثلاث من الدول الأعضاء في أوبك بلاك بلاس، بنحو ستة ملايين برميل.



المنطقة الحرة بصلالة . .

20 عاما من تحويل المقومات الوطنية إلى استثمارات وصناعات عالمية

قطاعات البتروكيماويات وصناعات الميثانول والأمونيا والتعدين ومواد البناء والصناعات البلاستيكية والخدمات اللوجستية.

أما خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٥، فقد انتقلت المنطقة إلى مرحلة أكثر نضجا وتنوعا، حيث توسعت قاعدة الاستثمارات لتشمل الصناعات الغذائية والأمن الغذائي، والصناعات الدوائية، والصناعات التحويلية المتخصصة، والخدمات اللوجستية المتقدمة، إضافة إلى مشاريع إعادة التدوير والاقتصاد الدائري والتقنيات الحديثة، مع استمرار استقطاب المشاريع الاستراتيجية الكبرى في قطاعات البتروكيماويات والطاقة.

ولم تقتصر مساهمة المنطقة الحرة بصلالة على جذب الاستثمارات والصادرات فحسب، بل امتدت إلى خلق فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، وتنمية الكفاءات الوطنية، وتطوير سلاسل الإمداد المحلية، وتعزيز المحتوى المحلي، ورفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، في التنوع الاقتصادي والاستدامة.

وقال الدكتور علي بن تابوك الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة: «نحتفل اليوم بمرور عشرين عاما على تأسيس المنطقة، وهي مناسبة نستذكر فيها مسيرة من العمل والإنجاز والشراكات الناجحة التي أسهمت في بناء قاعدة صناعية واستثمارية مثنية، ولقد نجحت المنطقة خلال هذه السنوات في استقطاب استثمارات نوعية من مختلف دول العالم، وتحويل المقومات الطبيعية التي تتمتع بها محافظة ظفار وسلطنة عُمان إلى صناعات ومنتجات ذات قيمة مضافة عالية تسهم في دعم الصادرات الوطنية وخلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي، كما استثمرنا بشكل مستمر في تطوير البنية الأساسية والخدمات اللوجستية التي مكنت المستثمرين من النمو والتوسع. ونحن اليوم ننظر إلى المستقبل بنفحة كبيرة، مستندين إلى ما تحقق من إنجازات، وماضون نحو استقطاب المزيد من المشاريع الاستراتيجية في الصناعات المتقدمة والاقتصاد الأخضر والطاقة منخفضة الكربون، بما يعزز مكانة المنطقة الحرة بصلالة كمحرك رئيسي للتنمية الاقتصادية في سلطنة عُمان.

وبينما تدخل المنطقة الحرة بصلالة عقدها الثالث، فإنها تواصل ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية للاستثمار والصناعة والخدمات اللوجستية، مستفيدة من موقعها الاستراتيجي، وبنيتها الأساسية المتطورة، وتنوع موارد محافظة ظفار، لتبني نموذجا وطنيا ناجحا في تحويل المقومات الوطنية إلى فرص استثمارية عالمية، وتحويل الموارد إلى صناعات، وصناعات إلى صادرات، والصادرات إلى قيمة مضافة مستدامة للاقتصاد العماني.

في دعم الصناعات التحويلية المتقدمة وتعظيم الاستفادة من الموارد الوطنية.

وفي القطاع السميكي، دعمت المنطقة تطوير الصناعات المرتبطة بالثروة السمكية من خلال التصنيع والتعبئة والتغليف والتصدير، ما ساهم في تعزيز حضور المنتجات البحرية العمانية في الأسواق العالمية.

واليوم، تخرج من المنطقة الحرة بصلالة منتجات متنوعة تمس حياة الملايين حول العالم، فمن مصانعها تُنتج الأدوية والمحاصيل الطبية والمستلزمات الصحية، ومنتجات الألبان والعصائر والزيوت النباتية والمنتجات الغذائية الصلبة، إضافة إلى المواد الكيميائية والبتروكيماوية المتخصصة، ومنتجات البلاستيك والتغليف الصناعي، والمحارم الورقية ومنتجات العناية الصحية، وأنظمة التكييف والتبريد، ومنتجات التعدين ومواد البناء، فضلا عن المنتجات الصيدقية للبيئة الناتجة عن مشاريع إعادة التدوير والاقتصاد الدائري.

كما تحتضن المنطقة صناعات متخصصة تُنتج مكونات قطعما تدخل في صناعة السيارات العالمية، بما في ذلك بطانات وأنظمة الفرامل المستخدمة في عدد من أشهر العلامات التجارية العالمية، إلى جانب منتجات هندسية وصناعية متقدمة يتم تصديرها إلى أسواق متعددة حول العالم.

ولم يقتصر نمو المنطقة الحرة بصلالة على الاستثمارات وعدد الشركات فحسب، بل انعكس بشكل مباشر على حجم التبادل التجاري الذي شهد نموا على مدى السنوات الماضية، فبينما كان النشاط التجاري عند التأسيس محدودا، ويقتصر على عدد قليل من الشركات والمشاريع في مراحلها الأولى، توسعت القاعدة الصناعية والاستثمارية تدريجيا لتحول المنطقة الحرة إلى مركز إنتاج وتصدير إقليمي يخدم الأسواق العالمية، وخلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٥، ارتفع إجمالي حجم التبادل التجاري من ٤,٠٠٦ مليون طن إلى ٨,٣٨ مليون طن، محققا نموا تجاوز ١٠٦٪ خلال خمس سنوات فقط. كما سجلت البضائع الجافة أعلى معدلات النمو؛ حيث ارتفعت من ١,٤٢ مليون طن في عام ٢٠٢١ إلى أكثر من ٤,١١ مليون طن في عام ٢٠٢٥، فيما تجاوزت حركة مائولة الحاويات ٢٢٥ ألف حاوية نمطية «TEU»، وهو أعلى مستوى يتم تسجيله خلال الفترة.

وشهدت المنطقة الحرة بصلالة تحولا نوعيا في طبيعة الاستثمارات المستقطبة على مدى العقدين الماضيين، ففي المرحلة التأسيسية الممتدة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٥، ركزت الجهود على استقطاب المشاريع الصناعية الكبرى كثيفة رأس المال، مستفيدة من الموقع الاستراتيجي لصلالة وتوافر الموارد الطبيعية، وتمثلت أبرز الاستثمارات في

الاستثمارات فحسب، بل شملت أيضا تطوير بنية أساسية متكاملة شكلت الأساس الذي قامت عليه هذه النجاحات، فعلى مدى العقدين الماضيين استثمرت المنطقة في تطوير شبكة حديثة من الطرق الداخلية والمرافق الخدمية، وإنشاء وتوسعة المستودعات والمباني الجاهزة، وتطوير شبكة الغاز الطبيعي الداعمة للصناعات، إلى جانب تجهيز الأراضي الصناعية بمختلف الخدمات اللازمة لتمكين المستثمرين من بدء أعمالهم والتوسع فيها بكفاءة عالية، كما أسهم تكامل المنطقة المباشر مع ميناء صلالة في توفير منظومة لوجستية متكاملة تجمع بين الإنتاج والتخزين والتصدير في موقع واحد، الأمر الذي عزز تنافسيتها وقدرتها على استقطاب المشاريع الصناعية الكبرى.

وتتميز المنطقة الحرة بصلالة بتنوع قاعدة المستثمرين فيها: حيث تستقطب استثمارات من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي والهند والصين والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وعدد من الدول الأوروبية والآسيوية، الأمر الذي أسهم في نقل الخبرات والتقنيات العالمية وتعزيز مكانة صلالة كمركز صناعي ولوجستي يخدم الأسواق الإقليمية والدولية.

ولم يكن نجاح المنطقة الحرة بصلالة قائما على الموقع الاستراتيجي فحسب، بل على قدرتها على الاستفادة من المقومات الاقتصادية الفريدة التي تتمتع بها محافظة ظفار. فمن الغاز الطبيعي نشأت صناعات بتروكيماوية وتحويلية تسهم في إنتاج مواد تدخل في آلاف المنتجات والصناعات حول العالم، ومن الثروات المعدنية الغنية بالحجر الجيري والجبس، تم تطوير صناعات تعدينية وتحويلية تزود الأسواق الإقليمية والعالمية بمواد أساسية تدخل في قطاعات البناء والصناعة والطاقة.

كما استفادت المنطقة من الإمكانيات الزراعية الواعدة في منطقة النجد، من خلال استقطاب استثمارات في الصناعات الغذائية والتصنيع الزراعي، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي، ورفع القيمة المضافة للمنتجات الزراعية المحلية، ومن أبرز النماذج الناجحة في هذا المجال قيام إحدى الشركات العاملة في الصناعات الغذائية بالتعاقد مع نحو ٣٥ مزارعا في منطقة النجد لزراعة السمسم محليا، ليتم استخدامه في تصنيع الحلاوة الطحينية ومنتجات غذائية أخرى داخل المنطقة الحرة، بما يخلق سلسلة قيمة متكاملة تبدأ من المزرعة وتنتهي بمنتج صناعي يحمل قيمة مضافة أعلى.

واستفادت شركات صناعية أخرى من المبادرات الوطنية مثل برنامج «الدائن»؛ حيث نجحت في تحويل المواد البلاستيكية إلى منتجات متخصصة تستخدم في الصناعات الطبية والغذائية، ما يعكس دور المنطقة الحرة

الاستثمارات فحسب، بل شملت أيضا تطوير بنية أساسية متكاملة شكلت الأساس الذي قامت عليه هذه النجاحات، فعلى مدى العقدين الماضيين استثمرت المنطقة في تطوير شبكة حديثة من الطرق الداخلية والمرافق الخدمية، وإنشاء وتوسعة المستودعات والمباني الجاهزة، وتطوير شبكة الغاز الطبيعي الداعمة للصناعات، إلى جانب تجهيز الأراضي الصناعية بمختلف الخدمات اللازمة لتمكين المستثمرين من بدء أعمالهم والتوسع فيها بكفاءة عالية، كما أسهم تكامل المنطقة المباشر مع ميناء صلالة في توفير منظومة لوجستية متكاملة تجمع بين الإنتاج والتخزين والتصدير في موقع واحد، الأمر الذي عزز تنافسيتها وقدرتها على استقطاب المشاريع الصناعية الكبرى.

وتتميز المنطقة الحرة بصلالة بتنوع قاعدة المستثمرين فيها: حيث تستقطب استثمارات من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي والهند والصين والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وعدد من الدول الأوروبية والآسيوية، الأمر الذي أسهم في نقل الخبرات والتقنيات العالمية وتعزيز مكانة صلالة كمركز صناعي ولوجستي يخدم الأسواق الإقليمية والدولية.

ولم يكن نجاح المنطقة الحرة بصلالة قائما على الموقع الاستراتيجي فحسب، بل على قدرتها على الاستفادة من المقومات الاقتصادية الفريدة التي تتمتع بها محافظة ظفار. فمن الغاز الطبيعي نشأت صناعات بتروكيماوية وتحويلية تسهم في إنتاج مواد تدخل في آلاف المنتجات والصناعات حول العالم، ومن الثروات المعدنية الغنية بالحجر الجيري والجبس، تم تطوير صناعات تعدينية وتحويلية تزود الأسواق الإقليمية والعالمية بمواد أساسية تدخل في قطاعات البناء والصناعة والطاقة.

كما استفادت المنطقة من الإمكانيات الزراعية الواعدة في منطقة النجد، من خلال استقطاب استثمارات في الصناعات الغذائية والتصنيع الزراعي، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي، ورفع القيمة المضافة للمنتجات الزراعية المحلية، ومن أبرز النماذج الناجحة في هذا المجال قيام إحدى الشركات العاملة في الصناعات الغذائية بالتعاقد مع نحو ٣٥ مزارعا في منطقة النجد لزراعة السمسم محليا، ليتم استخدامه في تصنيع الحلاوة الطحينية ومنتجات غذائية أخرى داخل المنطقة الحرة، بما يخلق سلسلة قيمة متكاملة تبدأ من المزرعة وتنتهي بمنتج صناعي يحمل قيمة مضافة أعلى.

واستفادت شركات صناعية أخرى من المبادرات الوطنية مثل برنامج «الدائن»؛ حيث نجحت في تحويل المواد البلاستيكية إلى منتجات متخصصة تستخدم في الصناعات الطبية والغذائية، ما يعكس دور المنطقة الحرة

الاستثمارات فحسب، بل شملت أيضا تطوير بنية أساسية متكاملة شكلت الأساس الذي قامت عليه هذه النجاحات، فعلى مدى العقدين الماضيين استثمرت المنطقة في تطوير شبكة حديثة من الطرق الداخلية والمرافق الخدمية، وإنشاء وتوسعة المستودعات والمباني الجاهزة، وتطوير شبكة الغاز الطبيعي الداعمة للصناعات، إلى جانب تجهيز الأراضي الصناعية بمختلف الخدمات اللازمة لتمكين المستثمرين من بدء أعمالهم والتوسع فيها بكفاءة عالية، كما أسهم تكامل المنطقة المباشر مع ميناء صلالة في توفير منظومة لوجستية متكاملة تجمع بين الإنتاج والتخزين والتصدير في موقع واحد، الأمر الذي عزز تنافسيتها وقدرتها على استقطاب المشاريع الصناعية الكبرى.

وتتميز المنطقة الحرة بصلالة بتنوع قاعدة المستثمرين فيها: حيث تستقطب استثمارات من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي والهند والصين والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وعدد من الدول الأوروبية والآسيوية، الأمر الذي أسهم في نقل الخبرات والتقنيات العالمية وتعزيز مكانة صلالة كمركز صناعي ولوجستي يخدم الأسواق الإقليمية والدولية.

ولم يكن نجاح المنطقة الحرة بصلالة قائما على الموقع الاستراتيجي فحسب، بل على قدرتها على الاستفادة من المقومات الاقتصادية الفريدة التي تتمتع بها محافظة ظفار. فمن الغاز الطبيعي نشأت صناعات بتروكيماوية وتحويلية تسهم في إنتاج مواد تدخل في آلاف المنتجات والصناعات حول العالم، ومن الثروات المعدنية الغنية بالحجر الجيري والجبس، تم تطوير صناعات تعدينية وتحويلية تزود الأسواق الإقليمية والعالمية بمواد أساسية تدخل في قطاعات البناء والصناعة والطاقة.

كما استفادت المنطقة من الإمكانيات الزراعية الواعدة في منطقة النجد، من خلال استقطاب استثمارات في الصناعات الغذائية والتصنيع الزراعي، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي، ورفع القيمة المضافة للمنتجات الزراعية المحلية، ومن أبرز النماذج الناجحة في هذا المجال قيام إحدى الشركات العاملة في الصناعات الغذائية بالتعاقد مع نحو ٣٥ مزارعا في منطقة النجد لزراعة السمسم محليا، ليتم استخدامه في تصنيع الحلاوة الطحينية ومنتجات غذائية أخرى داخل المنطقة الحرة، بما يخلق سلسلة قيمة متكاملة تبدأ من المزرعة وتنتهي بمنتج صناعي يحمل قيمة مضافة أعلى.

واستفادت شركات صناعية أخرى من المبادرات الوطنية مثل برنامج «الدائن»؛ حيث نجحت في تحويل المواد البلاستيكية إلى منتجات متخصصة تستخدم في الصناعات الطبية والغذائية، ما يعكس دور المنطقة الحرة

7

الاثنين ٢١ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٦ يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٧٠
Monday 6 July 2026 - Issue No 15970

عمان

الاقتصادي

حظر استيراد الحيوانات الحية ذات الظلف المشقوق من بعض الدول

كتب - عبد الحميد القاسمي

أصدرت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه القرار الوزاري رقم (١٤١ / ٢٠٢٦) بشأن حظر استيراد الحيوانات الحية ذات الظلف المشقوق ومنتجاتها ومشتقاتها ومخلفاتها من عدد من الدول، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية الرامية إلى حماية الثروة الحيوانية في سلطنة عُمان والوقاية من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود.

ونص القرار على حظر استيراد الحيوانات الحية ذات الظلف المشقوق ومنتجاتها ومشتقاتها ومخلفاتها من مقاطعة ليمبوبو، ومقاطعة الشمالية الغربية في جمهورية جنوب أفريقيا، ومقاطعة كفالاغادي في جمهورية بوتسوانا، ومحافظة بيان أولفي في جمهورية منغوليا، وذلك إلى حين زوال سبب الحظر وصدور قرار بهذا الشأن.

واستثنى القرار المنتجات والمشتقات والمخلفات المعاملة أو المعدة حراريا، وفقا لاشتراطات قانون الصحة الحيوانية اليابسة الصادر عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان (WOAH).

7

الاثنين ٢١ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٦ يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٧٠
Monday 6 July 2026 - Issue No 15970

عمان

الاقتصادي

بدءا من أغسطس المقبل تطبيق الدفع الإلكتروني على حافلات النقل العام بمسقط وصلالة

كتبت - مي الغداني

أعلنت شركة «مواصلات» إحدى شركات مجموعة أسياود عن إيقاف التعامل بالمبالغ النقدية على متن حافلات النقل العام داخل مدينتي مسقط وصلالة، اعتبارا من ١ أغسطس المقبل، على أن يقتصر سداد قيمة تذكر الرحلات على وسائل الدفع الإلكترونية المعتمدة.

وأوضحت الشركة، في منشور أوردته عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس» تويتر سابقا، أن القرار يأتي في إطار حرصها على تقديم تجربة سفر أكثر سرعة وسهولة، إلى جانب تعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكترونية، بما يسهم في رفع كفاءة خدمات النقل العام وتقليل زمن إصدار التذاكر عند صعود الركاب إلى الحافلات.

ويأتي هذا التوجه ضمن مساعي «مواصلات» لتوسيع نطاق الخدمات الرقمية في قطاع النقل العام؛ حيث سبق للشركة أن أطلقت منظومة النقل الذكي وتطبيق «مواصلات» الذي يتيح للمستخدمين عددا من الخدمات الإلكترونية، من بينها التخطيط المسبق للرحلات، والتتبع المباشر للحافلات، والدفع الإلكتروني، إلى جانب توفير باقات تذاكر موسمية وتذاكر مخصصة لفئات محددة من المستخدمين.

وتدير «مواصلات» شبكة النقل العام في سلطنة عُمان، والتي تضم ٢٩ خطا للحافلات، ويبلغ متوسط عدد مستخدميها اليومي نحو ١١,٧ ألف راكب، فيما يضم أسطولها ٤٨٥ حافلة، وقد تجاوز إجمالي عدد الركاب الذين استخدموا خدمات الحافلات نحو ٤ ملايين راكب، وفق أحدث البيانات المنشورة على الموقع الرسمي للشركة.

ومن المتوقع أن يسهم تطبيق نظام الدفع الإلكتروني الكامل في تعزيز كفاءة تشغيل الحافلات، والحد من استخدام النقد، بما يواكب توجهات التحول الرقمي في قطاع النقل، ويرفع جودة الخدمات المقدمة لخدمي النقل العام في سلطنة عُمان.

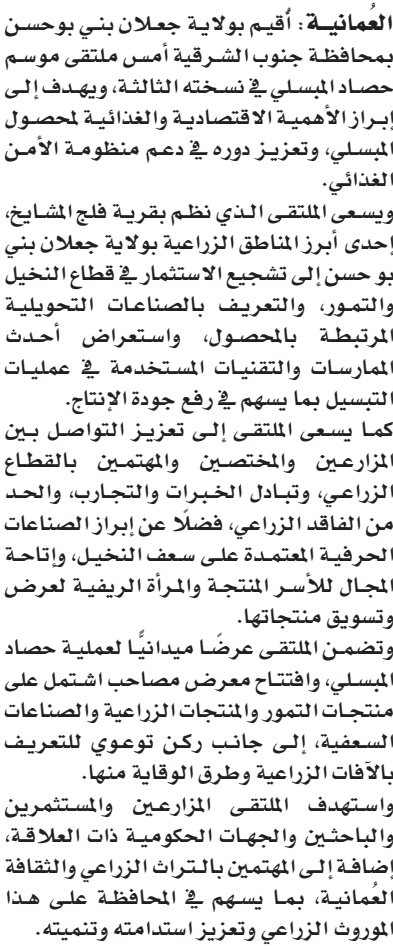


بورصة مسقط تفقد 11 نقطة.. والقيمة السوقية عند 37.8 مليار ريال

**إطلاق برنامج «الاقتصاد الصحي»
لرفع كفاءة الكوادر العاملة في قطاع الت**

ملتقى حصاد المبسلى فى نسخته الثالثة

يحافظ على الموروث الزراعي بجعلان بني بو حسن



توطین زراعت 74 صنف عالمیٰ من العنب فی بلادہ سنت بیہلا

نجح المزارع العُماني سليم بن حمد الهنائي في تحويل شغفه الطويل بزراعة العنب إلى مشروع استعماري واعد بمطابقة سنتات التابعة لولاية تمهاري محافظة الداخلية، مسجلاً تجربة رائدة في إدخال وتوطين عشرات الأصناف العالمية من العنب، ومحققاً إنتاجاً جيداً وبجودة عالية تمكن من تسويقه بنجاح. بدأت ملامح التوسع الفعلي للمشروع في عام ٢٠٢٢، بعد سنوات من البحث والاطلاع وزيارة الحقول المتخصصة. وتمكن الهنائي من استجلاب أكثر من ١٠٠ صنف من العنب من بيئات جغرافية متنوعة شملت اليمن، ومصر، والمغرب، وإقليم كردستان، وإسبانيا، وإيطاليا، والبوسنة والهرسك، وماليزيا، وتايلاند، واندونيسيا، مسترشداً بالبحوث العلمية

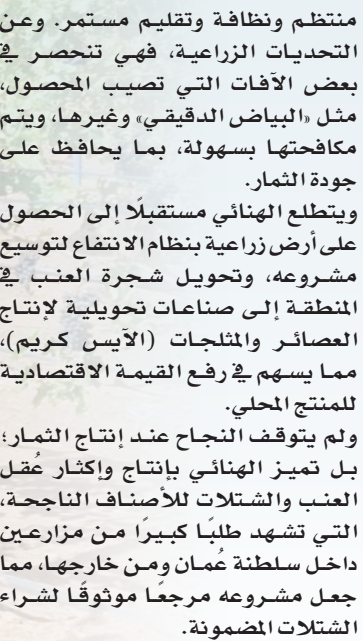
وخبرات المزارعين في تلك الدول.

وبعد تجارب دقيقة لتتابع تلاؤمها مع الطقس العماني، استقرت المساحة البالغة مساحتها ١٠ فدان، على ٧٤ مزرعة، أثبتت توافقاً تاماً مع أجواء المنطقة.

وتتنوع هذه الأصناف ما بين العنب الأسود والأحمر والأخضر، والأنواع الخالية من البذور ذات النقاات المتنوعة، لينتج الحقل اليوم قرابة ٣ أطنان سنوياً.

ويقول الهنائي: إن المشروع موزعاً ربحياً مجزياً؛ إذ يتراوح سعر الكيلوغرام الواحد للعنب داخل المزرعة بين ريالين وثلاثة ريالات عُمانية، ويشهد المحصول طلباً استهلاكياً كبيراً في السوق المحلي، معتمداً على تسويق كامل كميات الإنتاج عبر منصات التواصل الاجتماعي في فترات الحصاد، من منتصف يونيو إلى نهاية أغسطس.

وأوضح الهنائي أن العنب لا يستهلك الكثير من المياه، ولكنه يحتاج إلى رى



تشجيع خامنئي يتواصل وسط غياب المرشد الجديد مجتبی

إيران تؤكد صلابة قاعدتها الشعبية بحشود مليونية

تقرير:

زيارة ماكرون لدمشق .. ودعم سوريا الجديدة

دمشق «أ.ف.ب»: أعلنت الرئاسة السورية أمس أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيجري زيارة مرتقبة إلى سوريا، من دون تحديد موعد،ها. ستكون الأولى لرئيس دولة غربية منذ تولي الرئيس أحمد الشرع السلطة أواخر العام ٢٠٢٤. وستكون أيضا أول زيارة لرئيس فرنسي إلى سوريا منذ قدوم نيكولا ساركوزي في العامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ إلى دمشق، قبل القطيعة التي أعقبت الاحتجاجات التي اندلعت عام ٢٠١١ ضد نظام حكم الرئيس السابق بشار الأسد، وسرعان ما تحولت إلى نزاع دام.

وسيكون ماكرون أول زعيم لدولة عضو في الاتحاد الأوروبي، وأول رئيس دولة من قوة عظمى، يتوجه إلى دمشق.

وكان الرئيس الفرنسي أول من استقبل أحمد الشرع في الغرب، في مايو ٢٠٢٥، عندما قرر مواكبة المرحلة الانتقالية السورية عبر الظهور معه في قصر الإليزيه .

ولتت زيارة الشرع إلى باريس زيارة أخرى أكثر استراتيجية إلى واشنطن لقاء دونالد ترامب، ورفع العقوبات الأوروبية والأمريكية المفروضة على سوريا.

ويقول الباحث المتخصص في الشأن السوري آرثر كيسني إن «إيمانويل ماكرون كان محركا» في مسار «تطبيع» السلطة السورية الجديدة مع الدول الغربية، مضيفا أنه «كان مدخلا للساحة الدولية».

وفق الباحث المنتسب إلى جامعة باريس ١ بانتيون-سوربون، «قل كثيرا إن ماكرون راهن على الشرع، وعليه أن يثبت أن رهاقه كان في محله، رغم ماضيه المسلح.

وفيما يحظى الرئيس السوري الجديد بدعم واشنطن، يقول الدبلوماسي السوري السابق بسمام بريندي، مؤسس مركز الأبحاث «نكسوس»، إن «فرنسا تريد أن تقول للأمريكيين إنها ترغب في حصة من السوق في سوريا وأن يكون لها نفوذ فيها أيضا».

لكنه يرى أن «فرنسا وصلت متأخرة وارتكبت أخطاء»، ولا سيما من خلال دعمها العلني للأكراد السوريين وأملهم بالحكم الذاتي.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية التي يشكّل المقاتلون الأكراد عمودها الفقري وكانت حليفا أساسيا للغرب في قتال تنظيم «تنظيم داعش»، تسيطر على مساحات واسعة في شمال شرق سوريا. وبعد مرحلة من التصعيد العسكري مع دمشق، توصلت القوات الكردية والسلطات السورية إلى اتفاق ينص على دمج مؤسساتها المدنية والعسكرية تدريجيا في الدولة السورية.

وحظي هذا الاتفاق بدعم فرنسا، إلا أن ماكرون سيشهد على متابعه التنفيذ السلمي لهذا الاتفاق الذي لا يزال محفوفا بمخاطر كبيرة سياسية وأمنية، وفق كيسني.

وخلال استقباله في باريس، حضّ ماكرون نظيره السوري على حماية «جميع السوريين بدون استثناء»، وهي رسالة يتوقع أن يكررها في دمشق.

وتعهد الشرع مرارا حماية الأقليات، لكن أعمال العنف التي حصلت في الساحل غفرب سوريا في مارس ٢٠٢٥، والاشتباكات الدامية مع مقاتلين دروز قبل عام في السويداء بجحس البلاد، تركت مخاوف واسعة لدى هذه المكونات حيال الضمانات الأمنية والسياسية في المرحلة الانتقالية.

وتم الإعلان عن الزيارة بعدما أودى تفجير عبوة ناسفة داخل مقهى في دمشق الخميس بحياة عشرة أشخاص، في هجوم يعكس التحديات الأمنية التي تواجهها السلطات السورية الجديدة.

ومن المفات الكبرى الأخرى جهود مكافحة تنظيم داعش. ولا تخفي باريس، من جهة أخرى، خلافا واضحا مع الرغبة التي عبّر عنها ترامب مرارا في أن تؤدي سوريا دورا في لبنان من أجل «التعامل» مع حزب الله . وكان الرئيس السوري قد أكد أخيرا أنه لا يعتزم التدخل في البلد المجاور.

وأوضحت الرئاسة السورية أن الرئيس الفرنسي سيرافقه «فد يضم مستثمرين وممثلين عن شركات فرنسية، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي».

وأعرب الدبلوماسي السوري السابق بسمام بريندي عن أمله في أن تغير فرنسا سياستها، مضيفا أن «على فرنسا التي كانت تنتدب سوريا، أن تنسى نفوذها التاريخي وتكون جزءا داعما لسوريا الجديدة».



■ حشود من المشيعين يحضرون صلاةً خلال مراسم وداع عامة لتأيين المرشد الأعلى الراحل علي خامنئي في مصلى الإمام الخميني الكبير بطهران، إيران، أمس.

وخلال الحرب، قتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص، بينهم عدد كبير من كبار المسؤولين السياسيين والقادة العسكريين الإيرانيين. ودمرت قواعد عسكرية ومشروعات بنية تحتية رئيسية، ما تسبب في أضرار قدرت بمليارات الدولارات. لكن إيران تمكنت من استهداف قواعد أمريكية في المنطقة، كما فرضت عمهرا ١٤ شهرا فقط. وتدفق عشرات وصهره وزوجة ابنه وحفيدته التي كان غطاء زجاجي، إلى جانب نعوش ابنته مسقط خامنئي.

وبدأت المراسم رسميا السبت، بعدما سجي نعش خامنئي وأفراد عائلته في مصلى طهران الكبير اعتبارا من الجمعة. وخصص اليوم الأولي لإلقاء المسؤولين الإيرانيين ووفود إقليمية وأجنبية التحية على الجثمان.

وقاد علي خامنئي إيران أكثر من ثلاثة عقود إلى حين مقتله عن ٨٦ عاما. وكانت جنازته مقررة في مارس، لكنها أرجئت بسبب الحرب.

وتسبب الصراع على مدى أسابيع، قبل التوصل لوقف إطلاق نار هش، في سقوط قتلى ودمار بالمنطقة، لكنه لم يسهط حكم رجال الدين المدعوم من الحرس الثوري الإيراني.

وبعيد توافد عدد من كبار القادة الإيرانيين والمسؤولين الأجانب لإلقاء نظرة الوداع على نعش خامنئي المسجي في قاعة واسعة في طهران يوم الجمعة، وضع النعش السبت في الهواء الطلق تحت غطاء زجاجي، إلى جانب نعوش ابنته وصهره وزوجة ابنه وحفيدته التي كان غطاء زجاجي، إلى جانب نعوش ابنته مسقط خامنئي.

وبدأت المراسم رسميا السبت، بعدما سجي نعش خامنئي وأفراد عائلته في مصلى طهران الكبير اعتبارا من الجمعة. وخصص اليوم الأولي لإلقاء المسؤولين الإيرانيين ووفود إقليمية وأجنبية التحية على الجثمان.

وقاد علي خامنئي إيران أكثر من ثلاثة عقود إلى حين مقتله عن ٨٦ عاما. وكانت جنازته مقررة في مارس، لكنها أرجئت بسبب الحرب.

وتسبب الصراع على مدى أسابيع، قبل التوصل لوقف إطلاق نار هش، في سقوط قتلى ودمار بالمنطقة، لكنه لم يسهط حكم رجال الدين المدعوم من الحرس الثوري الإيراني.

ما بين ١٥ مليون شخص وعشرين مليوناً في طهران وحدها.

وبعد موكب الاثنين في طهران، من المقرر أن ينقل النعش إلى مدينة قم جنوب العاصمة، ومنها إلى العراق، على أن تقام مراسم الدفن الخميس في مدينة مشهد بشمال شرق إيران، مسقط خامنئي.

وبدأت المراسم رسميا السبت، بعدما سجي نعش خامنئي وأفراد عائلته في مصلى طهران الكبير اعتبارا من الجمعة. وخصص اليوم الأولي لإلقاء المسؤولين الإيرانيين ووفود إقليمية وأجنبية التحية على الجثمان.

وقاد علي خامنئي إيران أكثر من ثلاثة عقود إلى حين مقتله عن ٨٦ عاما. وكانت جنازته مقررة في مارس، لكنها أرجئت بسبب الحرب.

وتسبب الصراع على مدى أسابيع، قبل التوصل لوقف إطلاق نار هش، في سقوط قتلى ودمار بالمنطقة، لكنه لم يسهط حكم رجال الدين المدعوم من الحرس الثوري الإيراني.

به بالحشود، ورفعت بين الجموع الأعلام الإيرانية والأعلام الحمراء التي ترمز إلى الثأر، وحمل بعض المشاركين صورا لخامنئي. وقال محمد ميرصالحاني، وهو رجل دين في الثامنة والثلاثين إن حزنا وأمضت عائلات إيرانية قسما من اليوم جالسة في حرم المصلى حيث تصدح تلاوات من القرآن وأناشيد دينية ووطنية.

ورفعت شعارات تشيد بـالبطل خامنئي، وتدعو إلى الثأر من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأمام قبة المصلى المترامي الأطراف، التقط كثيرون الصور أمام ملصقات عملاقة للراحل من مختلف مراحل حياته.

ومن المقرر أن يبقى النعش مسجى قبل إعداده للموكب الجنائزي المقرر اليوم الاثنين في شوارع العاصمة.

وأعلنت السلطات يومي الأحد والاثنين عطلة رسمية، وتقول إنها تتوقع حضور

طهران «وكالات»: لليوم الثاني توالى من مراسم تشييعه، تجمعت حشود كبيرة للصلاة على جثمان المرشد الأعلى الإيراني الراحل علي خامنئي بمشاركة ثلاثة من أبنائه، بينما غاب نجله مجتبی خامنئي المرشد الجديد الذي لم يظهر منذ توليه المنصب خلفا لوالده.

وتجمعت حشود كبيرة في باحات مصلى طهران الكبير والشوارع المحيطة به، بينما أم آية الله جعفر سبحاني (٩٧ عاما) الصلاة على جثامين خامنئي وأربعة من أفراد عائلته قتلوا معه في ضربات أمريكية إسرائيلية في ٢٨ فبراير أشعلت الحرب في الشرق الأوسط.

وتأتي الجنازة ومراسم التشييع التي تستمر حتى الخميس، في مرحلة مفصلية لقيادة الجمهورية الإسلامية الراهبة في تظهير مشهد يعكس تماسكها وصلابة قاعدتها الشعبية بعد تحديات قاسية تمثلت بحرب الإثني عشر يوما مع إسرائيل في يونيو ٢٠٢٥، والاحتجاجات الشعبية في مطلع عام ٢٠٢٦، ثم الحرب الأمريكية الإسرائيلية التي تشهد حاليا وقفا لإطلاق النار.

وظهر في الصف الأول قرب نعش خامنئي الذي وضعت عليه عمامته السوداء، عدد من كبار المسؤولين الإيرانيين من بينهم الرئيس مسعود بيزشكيان ورئيس مجلس الشورى كبير الفاضين محمد باقر قاليباف، وقائد الحرس الثوري اللواء أحمد وحيدى، والعميد إسماعيل قاتني قائد قوة القدس في الحرس.

وشارك في الصلاة أيضا ثلاثة من أبناء المرشد الراحل، مسعود ومصطفى وميثم، بحسب ما أظهرت مشاهد بثها التلفزيون الرسمي. وكان الغياب العالمي الأبرز للنجل الثاني مجتبی (٥٦ عاما) الذي أكد مسؤولون أنه أصيب خلال الحرب.

ومنذ انتخابه مرشدا أعلى خلفا لوالده في أوائل مارس، لم يظهر مجتبی خامنئي في العلن، ولم يصدر عنه سوى بيانات مكتوبة مشبوهة له.

إلى ذلك، لم يظهر في التشييع الأحد الرؤساء السابقون للجمهورية في إيران، محمد خاتمي ومحمود أحمدي نجاد وحسن روحاني.

وأشاد قاليباف الذي يقود الفريق المفاوض مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب، ويحتل مكانة رئيسية في هرم القيادة في مرحلة ما بعد علي خامنئي، عبر منصة أكس بكيف «أجمعت.. الأمة الفخورة التي لا تفتر في إيران الإسلامية، على تكريم «شهيدنا».

وقاد خامنئي الجمهورية الإسلامية منذ وفاة الإمام المؤسس الخميني في العام ١٩٨٩، وكان بحكم منصبه، صاحب الكلمة الفصل في السياسات العليا للبلاد.

واكتظ موقع الصلاة والشوارع المحيطة

الجيش الإسرائيلي يهدد جنوب لبنان بهجمات جديدة

القدس «أ.ف.ب»: هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيل زامير أمس خلال تفقده للجنود المنتشرين في محيط قلعة الشقيف في جنوب لبنان، بالانتقال سريعا إلى عمليات هجومية على المنطقة.

وقال زامير وفق بيان للجيش الإسرائيلي «سببواصل الجيش الإسرائيلي العمل بحزم لإزالة ما وصفه بالتهديدات من الأراضي اللبنانية، وقال إنه مستعد للانتقال سريعا إلى عمليات هجومية إذا جرى انتهاك وقف إطلاق النار».

وكانت القوات الإسرائيلية سيطرت في خضم

ولبنان بهدف إنهاء الأعمال العدائية بشكل دائم. لكنه شدد على أن «أي تهديد يستهدف قواتنا أو المدنيين الإسرائيليين سيستهدف فوراً ويتم القضاء عليه».

واندلعت الحرب في لبنان بعد إطلاق حزب الله صواريخ على إسرائيل ردا على مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي في أولى الضربات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير.

وردت إسرائيل بحملة واسعة من الغارات الجوية واجتياح بري وما زالت قواتها تسيطر على مساحات من الأراضي القريبة من الحدود.

وصولا إلى هضبة الجولان، وشكّلت قاعدة عسكرية للجيش الإسرائيلي بعد اجتياحه لبنان في العام ١٩٨٢ وحتى انسحابه منه في العام ٢٠٠٠.

وقال زامير إن «على الجيش اللبناني الوفاء بالتزاماته بموجب الاتفاق التاريخي الذي تم توقيعه، والعمل على تطهير المنطقة من عناصر حزب الله والبنية التحتية التابعة له».

وزعم زامير «أنشطة قواتنا في تلة الشقيف وفي أنحاء جنوب لبنان تنفذ وفق إطار الاتفاق والآليات التي أنشئت بموجبه»، في إشارة إلى الاتفاق الإطاري الذي رعته الولايات المتحدة بين إسرائيل

الحرب الأخيرة على قلعة الشقيف والمنطقة المحيطة بها، وقال حزب الله إن القلعة «كانت خالية من أي وجود عسكري» له حينها.

وسبق أن أعلن الجيش الإسرائيلي أنه اكتشف شبكة واسعة من الأنفاق أسفل القلعة، مشيرا إلى أنها أنشئت لتكون مركزا محصنا لشن عناصر حزب الله هجمات على بعد كيلومترات قليلة من الأراضي الإسرائيلية.

وتعود القلعة إلى الحقبة الصليبية وشهدت على مدى قرون غزوات ومعارك، وهي تشرف على مساحات واسعة من جنوب لبنان وشمال إسرائيل

القدس «أ.ف.ب»: هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيل زامير أمس خلال تفقده للجنود المنتشرين في محيط قلعة الشقيف في جنوب لبنان، بالانتقال سريعا إلى عمليات هجومية على المنطقة.

وقال زامير وفق بيان للجيش الإسرائيلي «سببواصل الجيش الإسرائيلي العمل بحزم لإزالة ما وصفه بالتهديدات من الأراضي اللبنانية، وقال إنه مستعد للانتقال سريعا إلى عمليات هجومية إذا جرى انتهاك وقف إطلاق النار».

وكانت القوات الإسرائيلية سيطرت في خضم

زيارة مرتقبة لماكرون لتعزيز العلاقات

سوريا ترجئ انعقاد مجلس الشعب الانتقالي

وتقدّم السلطات المجلس بوصفه جزءا من إعادة بناء مؤسسات الحكم في العهد الجديد.

من جهة أخرى أعلنت رئاسة الجمهورية السورية أمس أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيزور دمشق في المستقبل القريب، من دون تحديد الموعد، بعد زيارته الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وتقدّم السلطات المجلس بوصفه جزءا من إعادة بناء مؤسسات الحكم في العهد الجديد.

من جهة أخرى أعلنت رئاسة الجمهورية السورية أمس أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيزور دمشق في المستقبل القريب، من دون تحديد الموعد، بعد زيارته الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

دمشق «أ.ف.ب»: أرجأت السلطات السورية أمس انعقاد الجلسة الأولى لمجلس الشعب الانتقالي المقررة اليوم إلى موعد يحدد لاحقا، وفق قرار نشره التلفزيون الرسمي.

وجاء في القرار الصادر عن اللجنة العليا للانتخابات المجلس أنه «يؤجل انعقاد الجلسة الأولى لمجلس الشعب إلى موعد يحدد لاحقا، من دون أن يورد الأسباب.

وكان من المقرر أن يعقد المجلس جلسته الأولى بعد أيام من استكمال تشكيكه بتعيين الرئيس أحمد الشرع آخر سبعين عضوا فيه، بموجب مرسوم رئاسي، لينضموا إلى الأعضاء الذين اختيروا عبر هيئات ناعبة محلية وفق آلية مؤقتة لا تتضمن اقتراعا عاما مباشرا، في عملية

ومدينة الجديدة في أواخر العام ٢٠١٤. وفي العام التالي، تدخل تحالف عسكري تقوده السعودية إلى جانب قوات الحكومة التي باتت تتخذ من مدينة عدن في جنوب اليمن مقرا لها.

وقد أودى هذا النزاع بحياة مئات الآلاف من الأشخاص، وتسبب في أزمة إنسانية واسعة النطاق، رغم أن القتال متوقف عمليا منذ الهدنة المبرمة برعاية الأمم المتحدة عام ٢٠٢٢.

وذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أنها تلقت بلاغا أمس عن واقعة على بعد ٣٠ ميلا بحريا جنوب غرب مدينة الجديدة اليمنية، حيث أطلقت سفينة شحن نداء استغاثة يفيد بتعرضها لهجوم من مسلحين مجهولين. وأفادت الهيئة بأن السلطات تجري تحقيقا بشأن الواقعة، وصدرت إرشادات للسفن بتوخي الحذر وإبلاغ الهيئة عن أي تحركات مثيرة للشبهات.

اسمه لأنه غير مخول التصريح لوسائل الإعلام «بعد هذا الهجوم الأكثر دموية منذ سنوات.. وأشار إلى أن أنصار الله شنوا هجومهم عبر قناصين تسببوا في معظم الإصابات، قبل أن يطلقوا وبلا من الطائرات المسيرة وقذائف الهاون. وكان مسؤول عسكري ثان أفاد بأن ١٤ جنديا قتلوا، وأن القوات الموالية للحكومة صدت هجوما للجماعة في مديرية حيس خلال «اشتباكات استمرت لساعات».

وقال «تمكنا من صد الهجوم وأدى إلى اندلاع اشتباكات استمرت لساعات فجر السبت وأجبروا على التراجع بعد تلك الاشتباكات وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم»، من دون تحديد عددهم.

وأكد المسؤول انتهاء المواجهات و«عودة الهدوء في المنطقة». وسيطر «أنصار الله، على مساحات واسعة في شمال اليمن بينها العاصمة صنعاء

عدن «وكالات»: قُتل ١٦ جنديا يمينيا في هجوم شنه جماعة «أنصار الله» جنوب مدينة الحديدة الواقعة على الساحل الغربي المطل على البحر الأحمر، بحسب ما أعلن مسؤولان طبيان أمس.

وقال المصدران الطبيان إن مستشفيات المنطقة استقبلت ١٦ قتيلا و٢٢ جريحا من القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا.

وفي وقت سابق من أمس، قال ضابط في جبل دباس بمديرية حيس حيث وقعت الاشتباكات، إن «معركة عنيفة جدا، أسفرت عن ١٤ قتيلا و٢٢ جريحا في صفوف القوات الحكومية».

وأوضح أن أنصار الله سيطروا لفترة وجيزة على مواقع للقوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا خلال الاشتباكات التي اندلعت في وقت متأخر الجمعة، قبل شن هجوم مضاد لاستعادتها انتهى فجر السبت. وأكد الضابط الذي طلب عدم ذكر

رتق البقاء فوق جغرافيا الرماد

غزة تعيد ابتكار يومها الألف في غياب الوجود



غزة - بهاء طباسي

تجلس مريم أمام ما تبقى من جدار منزلها الخرساني في مدينة غزة، ممسكة بإبرة صدئة وخيط غليظ استخرجته من بقايا ملابس قديمة، تحاول جاهدة رتق قطعة القماش المهترئة التي تشكل السقف الخامس لعائلتها منذ ثلاث سنوات. أصابعها الخشنة، التي صبغها رماد الحطب بلون داكن لا يزول، تتحرك بدقة متناهية تفوق طاقتها الجسدية. في واقع، لا يمثل الرقم ١٠٠٠ مجرد إحصائية أثبت عبر شاشات التلفزة أو تُناقش في أروقة المحافل الدولية، بل هو وعد المرات التي توجب عليها فيها إيجاد معنى جديد لكلمة «ماوى» لأطفالها الأربعة، تحت سماء لم تكف عن إمطار الموت والخراب منذ مطلع أكتوبر ٢٠٢٣. على بعد كيلومترات قليلة، وسط بيئة تحولت بالكامل إلى أنقاض، يسير الطفل طارق حاملا عبوة بلاستيكية فارغة بحثاً عن قطرات ماء صالحة للشرب. أمضى طارق ما يقارب نصف حياته القصيرة في التنقل بين نقاط التوزيع التي غالباً ما تجف متابعها قبل أن يصل دوره في الطابور الطويل. لا يتذكر الصغير لون مقعد الدراسة ولا شكل سبورة فصله، لكنه بات خبيراً في قراءة وهج الشمس الحارقة فوق سقف خيمته القماشية، محاولاً التنبؤ بما إذا كانت لترات الماء الشحيحة التي جمعها ستكفي لإطفاء عطش إخوته الصغار، أم أن حرارة الصيف اللاهب ستجبرهم على تجرّع المياه المالحة الملوثة.

تجسد قصة طارق ومريم واقعاً جمعياً أوسع، حيث تلاشت المؤسسات الحيوية تماماً، وتفكك الشبكات الخدمية والأمنية في قطاع غزة، ليجد السكان أنفسهم مجبرين على هندسة بقائهم اليومي معتمدين على إرادتهم المضطهدة للحفاظ على الكرامة الإنسانية.

أطال الشفاء.. منصة الحقيقة العربية أمام الركام المتآكل لمجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، حيث تحول الصرح الطبي الأكبر إلى هياكل خرسانية متآكلة وأسقف منهارة تتدلى منها قضبان الحديد الصدئة، اجتمع ممثلو وزارات ومؤسسات حكومية لتوثيق هذه الأساة المستمرة. في قلب هذا الحطام، وقف المتحدثون خلف منصة خشبية متواضعة تحمل مجموعة من الميكروفونات لوسائل إعلام محلية ودولية، وتحت شمس يوليو الحارقة التي كانت تسلط ضوءها القاسي على المكان، لتبرز التباين الحاد بين صمود الكادر البشري وانهار البنية التحتية المحيطة بهم. أمسك المشاركون، الذين ارتدوا ملابس مدنية بسيطة ظهرت عليها علامات الإجهاد الشديد والتريكة، لافتة قماشية بيضاء عريضة كتب على اليازيك بخط عريض يتدرج بين الأسود والأحمر القاتم: ١٠٠٠ يوم على الإبادة محددة التاريخ الافتراضي لمرور هذه المدة الطويلة في يوليو من عام ٢٠٢٦. حملت اليازيطة شعارات

الهيئة العالمية أطباء ضد الإبادة، وشعار وزارة الصحة الفلسطينية، بينما التقطت عدسات الكاميرا تفاصيل الخراب المحيط بالمتحدثين، كاشفة عن عمق الجرح الذي أصاب المنظومة الخدمية بالكامل.

دفاعات التنمية.. عائلات ممسوحة وأرقام تنزف

تحدثت عزيزة الكحلوت، المتحدث الرسمي باسم وزارة التنمية الاجتماعية، بنبرة مثقلة بالمسؤولية والأسى عن الواقع الميداني للأسر النازحة. وأوضحت أن الوزارة تواجه كارثة كبرى غير مسبوقة بسبب الشح الشديد في المساعدات الإنسانية التي تدخل قطاع غزة، نتيجة الإغلاقات المستمر للمعابر والإجراءات التعسفية المنهجية التي يمارسها الاحتلال منذ ١٠٠٠ يوم. وتقول الكحلوت: «اليوم، لدى وزارة التنمية الاجتماعية ٥٨ ألف يتيم مسجل بسبب الممارسات الإجرامية التي انتهجها الاحتلال

١٠٠٠ يوم مضت، ولا يزال الاستهداف مستمراً. لقد أخرج الاحتلال ٣٨ مستشفى عن الخدمة تماماً، والآن تعمل معظم المشافي المتبقية بشكل جزئي ضمن ظروف كارثية. كما فقدنا أكثر من ١٧٠٠ من طواقمنا الطبية الذين قتلوا أثناء تأدية واجبه، واعتقل أكثر من ٣٢٠ كادراً طبياً، لا يزال ٨٣ منهم مغيبين في السجون».

ويستدرك: «ورغم هذا النزيف، استقبلت طواقمنا أكثر من ١٧٣ ألف جريح، وأكثر من ٧٣ ألف شهيد، جلعهم من الأطفال والنساء وكبار السن. لدينا حالياً أكثر من ٢٠ ألف مريض ومصاب بحاجة ماسة وعاجلة للعلاج خارج القطاع، لكن التعتن يمنع إجلاءهم».

رماد الجغرافيا.. تلاشي مقومات الوجود

وفي ختام المؤتمر، قدم إسماعيل الثوابية، المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة، قراءة شاملة لأبعاد التدمير الذي

طال القطاعات الحيوية، موضحاً أن الحرب تجاوزت استهداف الأفراد إلى محو الوجود الفلسطيني وهويته المجتمعية من الدفاتر الرسمية. ويفصل الثوابية حجم الدمار بالقول: «تحدث اليوم عن جريمة بشعة وتاريخية، حيث تم شطب عائلات فلسطينية بأكملها من السجل المدني، يقتل الأب والأم وجميع الأطفال بواقع أكثر من ٩٠٠٠ شهيد ينتمون لتلك العائلات المحوة. هناك ٧٣ ألف شهيد ممن وصلوا للمستشفيات، ووجود أكثر من ٩٥٠٠ مفقود تحت الأنقاض وفي الطرقات يستكمل: «لقد دُمر ١٥ قطاعاً حيوياً بالكامل، وأخرج ٩٦ مركزاً طبياً عن الخدمة، واستهدفت المؤسسات التعليمية بنسبة ١٠٠٪. كما هدم ١٠٤٧ مسجداً و٣ كنائس، وقضي على الأمن الغذائي بنديمير ٨٧٪ من الأراضي الزراعية. غزة مقبلة على كارثة لن يستطيع أحد إيقافها إن لم يتدخل العالم فوراً لوقف التهجير وفتح المعابر».

تقرير:

المتوردون في مالي يضيقون الخناق على المجلس العسكري الحاكم

إذ تتعرض منذ أشهر لحصارات متكررة يفرضها مسلحون، ما يخنق اقتصادها وينسحب في نقص الوقود. وفي سبتمبر ٢٠٢٤، أسفر هجوم غير مسبوق في حجمه استهداف المطار العسكري وكنية الدرك في باماكو، عن مقتل أكثر من ٧٠ شخصاً وإصابة ٢٠٠ آخرين، وفق مصادر أمنية. وأثبتت المسلحون قدرتهم على توجيه ضربة للنظام في صميمه بقتلهم وزير الدفاع ساديو كامارا في منزله بمدينة كاتي أواخر أبريل. وبعد مقتل كامارا، تولى زعيم المجلس الانتحالي بامباكو، وسبيلته التنقل المفضلة لدى المسلحين، خارج المدن الكبرى، فيما أصبح تسجيلها إلزامياً. كما منع المدنيون من دخول الغابات التي يشتهب في أن المسلحين يستخدمونها كمخابئ.

يشير جولييان هوفمان، وهو محلل متخصص في شؤون منطقة الساحل، إلى أن «هذه التدابير قد تحد من بعض قدرات الجهات المسلحة المعادية في باماكو، لكنها ليست كافية للحوّل دون وقوع موجة هجمات جديدة». ويصر على أن المجلس العسكري يصير على أنه يسيطر على كامل مالي، وبشكل الاتهامات لكل من يشك فيه. وفي مطلع يونيو، سجن صحافي بتهمة «نشر معلومات كاذبة» بعد أن قال إن مدينة كيدال خاضعة لسيطرة زعيم جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين». ويشير سامبي إلى أن «القبضة المحكمة المفروضة حالياً على الرأي العام تخلق وهماً بوجود سيطرة سياسية تامة». ويتابع «تحاول السلطات العسكرية البقاء في السلطة من خلال التحصن، لكن هذا الوضع غير قابل للاستمرار على المدى الطويل».

إرهاق، الجيش

ويرى رضا الياموري، الباحث في مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، وهو مركز أبحاث مغربي، في تصريح لوكالة فرانس برس أن «هذه الهجمات المنسقة التي تشنها جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وجهته تحرير أزواد تهدف إلى إرهاق الجيش المالي وقوات فيلق إفريقية، ويبدو أنها تحقق نجاحاً». ويعتبر باحث في معهد البحوث الاستراتيجية التابع للأكاديمية الدولية لمكافحة الإرهاب ومقرها أبيدجان، أن «الهدف يبدو في الوقت الراهن هو السيطرة على الشمال وتحسينه وبعد قبل التغل أكثر نحو الجنوب». وبعد انقلابين متتاليين في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، تخضع مالي لحكم المؤسسة العسكرية التي وصلت إلى السلطة متعددة باستعادة الأمن والحفاظ على وحدة أراضي الدولة الشاسعة التي تواجه، فضلاً عن التمرد المسلح، مطالب انفصالية من جانب الطوارق خصوصاً. وأدار المجلس العسكري بقيادة الجنرال أسيمي غويتا ظهره لفرنسا، ليتجه نحو روسيا التي باتت حليفة الأقرب، وتعاون باماكو معها في مجالات الطاقة والدفاع والتعليم العالي. وفي مواجهة استراتيجية الاستنزاف، يواجه المجلس العسكري صعوبة في الحفاظ على سيطرته على الأراضي الأراضى الحدودية. ويقول باكاري سامبي، مدير «معهد تيبكتو» البحني ومقره دكار، في تصريح لفرانس برس «تسيطر الدولة على باماكو وعدد قليل من الجيوب الاستراتيجية داخل البلاد، وهذا كل شيء، أما بقية المناطق فهي في حالة عدم استقرار».

العاصمة ليست يمتأى

لكن حتى العاصمة لم تسلم من النزاع،

دكار (أ.ف.ب): يبدو المجلس العسكري الحاكم في مالي أضعف وأكثر عزلة من أي وقت مضى، سواء في باماكو أو في معقله القريب ببلدة كاتي التي تضم حامية عسكرية، بعد هجمات جديدة منسقة شنها مسلحون وحلفاؤهم من الطوارق في أنحاء البلاد. وبعد نحو شهرين على هجوم واسع النطاق شكل ضربة قوية للمجلس العسكري، نفذت كل من «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، المرتبطة بتنظيم القاعدة والانفصاليون الطوارق من «جبهة تحرير أزواد»، السبت هجمات جديدة امتدت من شمال البلاد إلى جنوبها، ما يظهر قدرتهم على تشديد الضغط على الحكومة المركزية في أرجاء الدولة الشاسعة الواقعة في منطقة الساحل الصحراوي.

وشن المسلحون السبت هجمات على مدن رئيسية في الشمال والوسط، بالإضافة إلى أحد أكبر سجون مالي الواقع على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً جنوب العاصمة باماكو. وفي منطقة كيدال في الشمال، أعلنت «جبهة تحرير أزواد» سيطرتها على مدينة النفيس حيث لا تزال قوات من «فيلق إفريقية، متحصنة في كننة عسكرية. وكانت المعارك مستمرة حتى صباح أمس الأحد. وتعد النفيس وأغيلهوك آخر موقعين ينتشر فيهما الجيش في منطقة كيدال، وذلك عقب هجمات ٢٥ و٢٦ أبريل. وفي ضربة قوية للمجلس الحاكم، سقطت مدينة كيدال تحت سيطرة قوات «جبهة تحرير أزواد» خلال تلك الهجمات. كما شملت هجمات صباح السبت مدينتي غاو، وهي نقطة استراتيجية رئيسية للسيطرة على الشمال، وسيقاري في الوسط التي تضم قاعدة عسكرية كبرى.

الطراز قبل أعوام، يقتصر الاهتمام الخارجي بهذه المقاتلة إلى الآن على إندونيسيا التي وقعت عقدا لشراء ٤٨ منها بعشرة مليارات دولار. إلا أن المحلل أولغين رجّح أن تشهد قمة الحلف الأطلسي اهتماماً إضافياً. وقال أولغين «نظراً إلى إخفاق مشروع المقاتلة الألمانية الفرنسية، قد يحدث بعض الاهتمام. يمكن لإسبانيا أن تصبح شريكا محتملاً، وقد تهتم بها دول الخليج أيضاً، مع تأكيده «وجود عقبات إضافية لا بد من تجاوزها، حتى يصبح مشروع المقاتلة الجديدة «عرضاً ذا مصداقية على الساحة الدولية».

بالتوازي، يستبعد الخبراء إحراجاً تقدم بشأن الخلاف حول إف-٣٥، إذ إن رفع الكونجرس العقوبات المرتبطة بها يبقى رهن تخلص أنقرة من منظومة إس-٤٠٠. لكن بيع منظومة الدفاع الجوي لطرف ثالث يستلزم موافقة روسيا، وإعادتها لوسكو غير مطروحة. وقال الأستاذ الجامعي في العلاقات الدولية مصطفى أيدين «قد ترغب الإدارة الأمريكية في طي هذه المسألة وبيع تركيا بعض طائرات إف-٣٥، لكن الأمر سيعرض على الكونجرس، وتغيير قرار الكونجرس لن يكون سهلاً». غير أن ماثيو بريزا، وهو دبلوماسي أمريكي متقاعد ومسؤول سابق في البيت الأبيض بوزارة الخارجية، رأى أن ترامب قد يتحرك لحل هذه المسألة.

وأوضح لفرانس برس «في إمكان الرئيس ترامب بالتأكيد أن يعلن انتهاء نزاع إس-٤٠٠/إف-٣٥. لكن رفع العقوبات المنصوص عليها في قانون... هو الذي يتطلب إجراء من الكونجرس». وأشار إلى أن إقناع ترامب للمشريعين بذلك يبقى رهن استعدادة للصف من رصيده السياسي، موضحاً أن خطوة كهذه قد «تكون مكلفة سياسياً قبل انتخابات منتصف الولاية»، المقررة هذه السنة، وذلك بسبب التأثير الذي تتمتع به مجموعات ضغط يونانية وأرمينية مناهضة لتركيا في الولايات المتحدة.

المحركات ما زال في مرحلة التصميم الأولي، بحسب ما قال وزير الدفاع يشار غولر في سبتمبر. وتسلمت تركيا دفعة من عشرة محركات إف-١١٠ في الشهر ذاته. وأكد غولر مواصلة البحث مع الحكومة الأمريكية للحصول على ٨٠ محركاً إضافياً.

في انتظار الكونجرس

إلا أن إنجاز ذلك تأخر في ظل القيود السياسية التي أعقبت شراء أنقرة في العام ٢٠١٧ منظومة الدفاع الجوي الروسية إس-٤٠٠، بحسب ما قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان. وأشارت تلك الخطوة غضب واشنطن التي ردت باستبعاد تركيا من برنامج المقاتلة إف-٣٥ في عام ٢٠١٩ وفرضت عليها عقوبات بعد ذلك بعام، ما عرقل مشاريع الدفاع التركية وانعكس سلباً على العلاقات الثنائية بين الحليفتين. وحض فيدان واشنطن على رفع هذه العقوبات المفروضة بقانون، وإنقاذ خطوات بشأن إف-٣٥ ومحركات مقاتلة «قان»، مشيراً إلى أن الأخيرة «تنتظر حالياً موافقة الكونجرس الأمريكي». وأشارت تصريحات فيدان بشأن المحركات جدلاً في تركيا بعدما كانت السلطات تؤكد أن «قان» ستنتج محلياً بالكامل. ودفع الإقصاء من برنامج إف-٣٥ أنقرة إلى التركيز على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال تجهيز العسكري.

وقال رئيس مركز «صندوق مارشال الأثاني» البحثي في أنقرة أوزغور أونلوهيسارجيكي «بعتبر البعض أننا لا ينبغي أن نشترى طائرات إف-٣٥ وأن نستثمر تلك الأموال في برنامج المقاتلة الوطنية من الجيل الخامس». وأضاف «هذا بالضبط ما يحدث مع قرار الرئيس ترامب تصدير محركات الطائرات» لافتاً إلى أنه «من دون تلك المحركات، لا يمكن لتركيا إنتاج قان».

اهتمام ضعيف

وبينما لن يتم تسليم أي طائرة من هذا

إسطنبول (أ.ف.ب): يمكن لزيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تركيا لحضور قمة حلف شمال الأطلسي في الأسابيع الطالع، أن تساهم في ضمان حصول أنقرة على محركات فائقة للطائرة مقاتلة تنتجها، لكن يُستبعد أن تحل الخلاف بشأن مقاتلات إف-٣٥ المتطورة، بحسب ما يرى محللون.

ويستضيف الرئيس رجب طيب إردوغان قادة دول الناتو ٣٢، لاجتماع قمة في السابع والثامن من يوليو. وتهدد ترامب الشهر الماضي بأن يجعل نظيره التركي «سعيداً للغاية»، وذلك رداً على سؤال في شأن سعي أنقرة للحصول على محركات إف-١١٠ التي تنتجها شركة جنرال إلكتريك الأمريكية، وإعادة إدخالها في برنامج مقاتلات إف-٣٥.

وتوقع محللون أن يقتصر هذا التمدد على تهديد الطريق لحصول أنقرة على المحركات لاستخدامها في مشروعها لإنتاج المقاتلة الشبيهة «قان» (KAAN). وقال مدير مركز «إدام» للبحوث في إسطنبول سنان أولغين لوكالة فرانس برس «من المرجح أن يكون ذلك بمثابة الضوء الأخضر لمحركات إف-١١٠... الخاصة بمقاتلة قان، وعندها نحو ٤٠ محركاً. كانت ثمة عقبات أمام تزويد (تركيا) بها، ومن المرجح أنه يتم حالياً العمل على رفعها».

وأوضح «أنتجت تركيا عددا من النماذج الأولية التي تلحق بمحرك إف-١١٠، لكنها تنتظر توريد محركات إضافية لزيادة عدد منصات قان».

وتعمل هذه المقاتلة بمحركين فائحين، وهي مبنمة لكي لا يربدها الرادار، ويجري تطويرها من قبل شركة الصناعات الجوية والفصائية التركية (تي إيه أي) لاستبدال مقاتلات إف-١٦ في سلاح الجو.

وتسعى أنقرة جاهدة للانضمام إلى مجموعة محدودة من الدول المنتجة لمقاتلات الجيل الخامس، وعلى رأسها الولايات المتحدة والصين وروسيا.

ورغم أن «قان» ستُجهّز في نهاية المطاف بمحركات محلية الصنع، نظراً لافتقار محركات إف-١١٠ لخاصية التخفي اللازمة في المقاتلات الشبيهة، فإن مشروع هذه

حين يعود الإرهاب من فراغ السياسة

لذلك فإن المعركة الحقيقية مع الإرهاب هي معركة على بناء الدولة، وعلى عدالة اجتماعية تمنع اليأس من التحول إلى غضب، وعلى نظام دولي يحترم القانون الذي يطلب الأذلة باحترام، وتحتاج المجتمعات إلى مؤسسات تحميها وعلى الأعداء إلى اقتصاد وأفق يليق بطموحات الشباب وإلى تعليم رصين مرتبط بمخطومات أخلاقية. واحتياج الدول الخارجة من الحروب إلى رعاية دولية مسؤولة لا تقتنى بإدارة الأزمان من بعيد ولا تحتل الراسية في ترتيبات أمنية فائرة.

سيعود الكلام لكما وجد فراغا يخبث فيه وغضبا يترجمه وظلما يتعدى عليه، وسيضعف حين تستعيد الدول قوة القانون وعدالة المؤسسات وكرامة الإنسان وإحساس الناس بأنهم شركاء في أوطانهم لا يابرون على هامشها. والعالم الذي لا يحفف أسباب الإرهاب سيظل يطارد نتائجه وسيظل يتكشف، متأخرا، أن الرماذ الذي تركه خلفه كان ينتظر ربحا جديدا كي يستغل.

يُفصل عن السياسة العادلة يتحول إلى علاج مؤقت لمرض أعق.
وتجفيف وانظم الإرهاب بعين قبل كل شيء تجفيف منابع اليأس
والعالم. والتطرف يعيش على قصة برويه التعليم والتكسرين؛
العالم أغلق أبوابه وأن العنف هو الطريق الوحيد للانتقام.
مافارقة أن النظام الدولي، وهو يراقب عودة الخلايا المتطرفة في
أكثر من ساحة، يبدو مشغولاً بإدارة الحروب الكبرى أكثر من
اشتغاله بمنع الحروب الصغيرة التي تنمو في الظل. الصراعات
الممتدة في الشرق الأوسط وأفريقيا وأهمها الثقة في المؤسسات
الدولية وأزواجية المعايير في قضايا العدالة والحقوق. كلما تم
خطاب التطرف مادة خاماً ومبررات لتسريته. وحين يرى الإنسان
أن القانون قوي على الضعفاء ومن أمك الأقوياء فإن فكرة العدالة
نفسها تتعرض للشلل، ومن ذلك السام يبدأ التطرف فروع علمهم
الأكثر خطورة: تحويل المرأة إلى عقيدة.

فضها إلى عنف.
خفا الغامض حين اعتقد أن هزيمة التنظيمات الإرهابية في الجغرافيا تعني هزيمتها في التاريخ. لقد سقطت معازل كبرى لإرهاب وتفككت شبكات معقدة لكن الشروط التي أنجبت الإرهاب بقيت في أماكن كثيرة على حالها، بل تصافت في بعض البيئات أسوسة وتعقيدا. فحيث تراجع الدولة عن وظائفها الأساسية حيث تنحور الهوية إلى سلاح وحيث يغيب الأمل الاجتماعي، حيث يصبح الفضاء الرقمي بديلا عن المدرسة والأسرة ومختلف الحواضن الاجتماعية تنشأ قابلية جديدة للعنف، وهذه القابلية تخطر من التنظيم نفسه لأنها قادرة على إنجاب تنظيمات أخرى بأسماء مختلفة.

حين هنا تبدو الدعوة إلى مواجهة الإرهاب ناقصة إن اقتصر على الملاحقة الأمنية. الأمن ضروري، ولا تستطيع أي دولة أن تتسامح مع مقتل المظلم أو أن تترك مواطنيها رهائن للخوف. لكن الأمن، حين

سدو العمليات الإرهابية التي تقع في أماكن مختلفة من العالم، نظارها، خبرا أمينا جديدا منفصلا عن سابقه، لكن هذه الصراعات صرة ومختارة، والإرهاب لا يبدأ في الساعة التي يحق لها الانفجار فتتلك لحظة الذروة منه. يبدأ الإرهاب قبل بقلعة تفجار بوقت طويل جدا عندما تضعف الدولة وتفشل السياسة في التغيب العدالة الاجتماعية.

ما جرى في دول عربية وغربية مؤخرا يذكر العالم بهذه الحقيقة حدة إلى السلام، فبين الحرب والسلام توجد منطقة مادية صلبة وروية وقابلة للاختراق وتعيش فيها أجهزة أمنية منهكة ومجتمعات خالفة واقتصادات محطمة، وسجون ومخيمات الحدود مفتوحة على احتمالات كثيرة. في مثل هذه المناطق يكفي أن تجد التنظيمات المتطرفة فراغا صغيرا لفرصة لتحويل سدما إلى الثقة أو جماعة وجبت في ضعف الدولة فرصة لتحويل



زاهر بن حارث المحروقي

رحيل العلامة الشيخ سلمان الحسيني الندوي

كان نموذجاً رائعاً لما يجب أن يكون عليه الداعية؛ إذ جمع بين عمق التراث الإسلامي في الهند والانفتاح على هموم الأمة.. آمن بالتعليم وقرنه بأدوات العصر.. وكثيراً ما ركّز على إحياء دور العلماء وبناء المؤسسات والدعوة إلى النهوض العلمي والحضاري.

خسر العالم بانحطاط المسلمين، ممَّا أتاح لمكتبة العربية
الاطلاع على هذه المؤلفات.

استطاع الشيخ الحسيني أن ينقل معاناة المسلمين النهور
إلى العالم الإسلامي، من خلال ضوئته في مجلس أئمة
الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لعدة دورات، إذ كان أحد
المؤسسين لهذا الاتحاد، فحرف العالم الإسلامي - خاصة
العلماء - بطرؤف الأقليات المسلمة (الضخمة) في الهند من
خلال طرح قضاياهم على المنابر الإسلامية.

ترك الشيخ سلمان الحسيني الندوي آثاراً علمية نافعة
للمتبعين العربية والأردية، وتنوعت مؤلفاته ورسائله
لتشمل مجالات الحديث وعلموه والفقه والتفسير
والسيرة.

من جميل ما قرأته عن الراحل، ما نشره موقع «الإسلام
أونلاين» في خبر وفاته: لقد كان الشيخ الندوي الهند
بعقها الحضاري، والعربية باختانها الفكري، والإسلام
برسائله العالمية، يجتمعون في شخصية هذا الرجل الفذ،
رحم الله الشيخ العلامة سلمان الحسيني الندوي، فقد كان
مؤيداً رائعاً لما يجب أن يكون عليه الداعية المسلم، إذ جمع
بين العلم والعمل، ولم ينزعزل في زوايته، وأمن بالتعليم
وقارنه بأدوات العصر، لذا فإنَّ حجة يمثّل خسارة فاحدة
للعالم الإسلامي، لكن عزاءنا أن يرثه العلمي والدعوي
سيظلُّ حياً ومؤثراً في الأجيال القادمة، بعد أن غرس البذرة
الأولى، وأفداله ستبقى حية لا تموت بموته، طالما هناك
طلبة يدرسون في الجامعات والمعاهد والمدارس التي أسَّسها،
وطالما بقيت كتبه وأبحاثه تقرأ، وبقيت المستشفيات تعالج
المرضى، والجمعيات الخيرية تساعد المسلمين المحتاجين،
وما أكرمهم.

المعروفة بالعلم والفضل. أتم حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم التحق بالمعهد الشرعي التابع للدعوة، حيث درس العلوم الشرعية الأساسية، وما ساعد على تكوينه البحث فيه أنه نشأ في محيط يرضى الأخلاق والتفوق، ويؤمن بأن النهضة تتطلب علماً شرعياً مع الأخذ بمتطلبات العصر في الحسان، وهو ما شكل شخصيته المستقبلية كعالم يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

لشيخ الرحال إنجازات كبيرة لا تخرج إلا من أصحاب الهمم العالية، فتقول تفاصيل سيرته إنه في عام ١٩٧٤، أسهم مع مجموعة من زملائه الخريجين في تأسيس «جمعية شباب الإسلام»، التي سرعان ما أصبحت من المؤسسات الإسلامية النشطة في الهنـد، ثم أسس مدرسة الإمام أحمد بن عرفان الشهيد الإسلامية عام ١٩٧٥م، والتي تطورت لاحقاً لتصبح جامعة رائدة، كما أسهم في إنشاء عدد كبير من المنابر الدينية والعلمية، والمهادنة المتخصصة في تعليم التكنولوجيا الحديثة لأبناء المسلمين. ولم تقتصر جهوده على التعليم، بل امتدت لتشمل العمل الخيري من خلال إقامة المستشفيات والمرافق التي تخدم الفقراء والمحتاجين، جامعاً بذلك بين التعليم والدعوة والعمل الاجتماعي النافع.

كان الشيخ سلمان يؤمن أنّ العلم يجب أن يتجسّد في مؤسسات تعليمية، وليس في الانتفاء بالفاء المحاضرات النظرية فقط، لذا فقد جمع بين العلم والنظرية والتطبيق، فكان رائداً في بناء الجامعات والكليات الجامية، مثل جامعة الإمام أحمد بن عرفان الشهيد التي بدأت كمدرسة ثم تطورت لتصبح جامعة، وجعلها نموذجاً يدمج بين العلوم الشرعية والعلوم العصرية والتكنولوجيا، وامتد نشاطه ليشمل بناء مستشفيات ومرافق تخدم الفقراء مؤمناً أنّ خدمة المسلمين من صميم الدعوة إلى الله.

عمل الرحال على نقل التراث الفكري الهندي إلى القارئ العربي، فترجم بحقق مؤلفات كبار مفكرى الهند، هذه العلامة أنجزها حتى الحسن على الندي، الشهير بكتابه «ماذا

يوم الإثنين الماضي، فقد العالم الإسلامي العلامة الهندية الشيخ سلمان الحسيني الندوي، الذي كثيراً ما وصف بأنه حارس السُّنة النبوية في القارة الهندية، والذي جمع بين حارس التراث الإسلامي في الهند والانفتاح على هموم الأمة الإسلامية جمعاء.

تألفت في السنوات الماضية، الكثير من مقاطع الشيخ سلمان بالبالة العربية التي كانت بطلاقة، وكانت البداية من القضية التي أثّرت في عمان، بسبب ما قاله الشيخ (ندوي) في محاضرة في كلية العلوم الشرعية بمسقط يوم الثلاثاء ١٩ سبتمبر ٢٠١٧، انتقد فيها المواقف الأمريكية تجاه الشعب العربي والإسلامية، وتحصّن عن الذين قتلوا في أفغانستان، وعن حوالي مليون شخص قتلوا في العراق، وعن أكثر من مليون من المسلمين الذين قتلوا في سوريا، خلافاً من ست سنوات، وقال: «هكذا فإنّ دنيا العالم الإسلامي» معاناتها موجست زلزالاً لهؤلاء الحاضرين القتلة (الفاصلين من تلك اللحظة، تأثت حجابات الرجل، وجذته عالياً متحدثاً بقوة عن قضايا المسلمين في الهند وفلسطين ووحدة العالم الإسلامي، وكثيراً ما ركّز على التعليم الإسلامي ووحدة الأمة وأجاء رد العلماء وبناء المؤسسات وتوجيه لشباب المسلم والدعوة إلى النهوض العلمي والحضارة الإسلامية.

كانت لمرارة علمية ومربياً فاضلاً وداعية مخلصاً ألقى حياته في خدمة العلم الشرعي، ونشر السُّنة النبوية وبنوياً المؤسسات التعليمية والدعوية في الهند، رغم معاناته من المسلمين هناك، وترك خلفه مجموعة من الكتب، وعشرات المؤسسات التعليمية والخيرية، وجيلاً من التلاميذ الذين أحلوا مشعلته، وحافظوا على الدين الإسلامي وتعاليمه، وسوَّط كل التحديات التي تحيط بهم.

وُلد الشيخ سلمان الحسيني الندوي عام ١٩٥٤م في مدينة كَبُّوا بالهند، وهي التي تُعرف بالهندية العلماء - وشأناً - بكبوة علمية ودعوية عريقة، حيث كانت عائلته من الأسر

ما مدى أمان أسهم التكنولوجيا العملاقة؟



بَارِي آيخَنغَرِين

إن الهيئة التكنولوجية والسوقية ليست دائمة؛ فمع استمرار تطور التكنولوجيا، يمكن للمبادر الأول أن يواجه منافسة تؤدي إلى ضغط على الأرباح وعوائد المستثمرين بطريقة لا تتماشى مع التقييمات المرتفعة للأسهم.

تبدلات حول التغيرات المالية للتقنيات الراديكالية الجديدة. الذكاء الاصطناعي، والسفر
والبلدي المتجربة المرتبطة بهما، على سبيل المثال لا الحصر. قد أدت إلى ما يشبه
محققا للتنبؤات.

مما أعاد تجربة طرفة العلك الجديدة في سبعينيات القرن التاسع عشر، التي انتهت
في مئائياتها من فترة لظفر الكهرباء في تسعينيات القرن التاسع عشر، التي سارت
تحتها اسفرت ثلاثة عقود في كتمت؟

يشبهه اختلاف الدقة، ولا ينبغي لنا أن نسعى إليه أصلا؛ فغالبا ما تأتي أعماق الرؤى من
كيف تختلف السوابق عن الحالة الجديدة بصدق: من أوجه الشبه بينهما.
من هذه الوجع، بعد حالة طرح شركة البراس بقدر تفكير أدن ليفينج للالتقاء بها.

في سبتمبر 1987 مثالا ملائما بشكل خاص. من حيث حجمه المالي، جعل اكتتاب NTT
في سبتمبر أكس بونو صغيرا بالمقارنة، إذ بلغ ما بين ١٠ و ٢٠ من القيمة السوقية لنسق
التي أنتجت آنذاك (بحسب ما في احتسابي)، مقارنة بـ ١٠٠ من القيمة السوقية الحالية
للمركبة في حالة سبيس أكس. فإن ذلك لا يإلوان ماسا، وحتى إذا أضفنا الطروحات
بكل من إوين إيو وأنتروبيك، فإن البصمة المالية لطرح NTT في أواخر الثمانينيات
تكتسب على نحو حاسق.

استوعبت أسواق الأسهم اليابانية اكتتاب NTT دون أي اضطراب يُذكر؛ فلم تلبّ السعيرة الأولية فحسب، بل ارتفعت أسهم NTT بقوة بعد ذلك، إذ تضاعفت خلال الأولين من التداول.

سباب حماس المستثمرين هو أن NTT كانت الشركة المهيمنة في قطاع الاتصالات، فقد جسدت تحول البلاد من قوة صناعية إلى قوة مالية، وكانت تحترق فليحاً، وتصلالات وتحويل البيانات، والاتصال الرقمي. ولم ينظر إليها فقط كمصدر لرؤيا، بل كمرآة كان على تكتولوجيا المعلومات عموماً، وحتى لو خرجت أجهزة الفاكس والودومات في الموضة، فقد كانت الشركة في موقع يسمح لها بالاستفادة من سيأتي لاحقاً.

أيضاً ضغط على المستثمرين المسيحيين لتكديس أسهم NTT، فكمبر جيمز مديرى وشركات البوم على شراء أسهم سيبيس إكس عندما تضاف الشركة إلى المؤشرات التي نتبعها. كانت البنوك اليابانية وشركات التأمين الياباني ملزمة بشراء أسهم NTT، إليها على أنها تراهض ضد المعلومات الأذكاء.

على الوزن الكبير لـ **NTT** داخل موشر يوكاي، فإن ذلك كان يعني عملياً الرهانة الاسم الياباني لـ **شتره**، وبالتالى ضد الاقتصاد اليابانى عموماً. وبعبارة أخرى يعاقب من يشهد على الخسائر البازرة، بينما لا يكاوفل إلا الشاكن محدود على الرهانات كانت المواقف الخافضة للسائد تتخذ على مسؤولية شخصية ومؤسسة عامة.

صهر **NTT** أيضاً من بيئة اقتصادية ومالية كلية داعمة. قد تباطأ النمو الاقتصادي مع الهجرة الاقتصادية، إلا أن الرابع من القرن العشرين، كان اليابان كانت لا منافسا قويا للغاية. ولم يكن قد مر سوى أقل من عقد على كتاب عالم الاجتماع عزرا فوجل الأكثر مبيعاً «اليابان رقم واحد»، وهو عنوان لم يكن ينظر إليه بعد

شر نيكايا للأسهل بنسبة ١٤٪ في عام ١٩٨٥ ونسبة مذهلة بلغت ٤٣٪ في عام ١٩٨٦. كما أن اليابان سعر الفائدة الأساسي إلى النصف، من ٥٪ في أوائل ١٩٨٤ إلى ٢,٥٪ فقط في عام ١٩٨٦. ما دفع المستثمرين إلى البحث عن بدائل لسندات الحكومة اليابانية. ثم أن حماسه المستثمرين كانت مفروطة. فقد بدأ بنك اليابان برفع أسعار الفائدة في محاولة لكبح التجاوزات المالية، وبلغ مؤشر نيكايا ذروته في ديسمبر، ومن ثم بدأ

فت أن أسهم NTT كانت قد بلغت ذروتها بالفعل في أبريل ١٩٨٧. وبحلول أبريل ١٩٨٨، تراجعَت نسبة ٢٥٪، وبحلول أبريل ١٩٨٩ كانت قد هبطت بنسبة إضافية قدرها ٣٧٪. في أواخر القرن الماضي، ظلت أسهم NTT تتداول عند مستوى يقارب ثلث إلى نصف قيمتها في تلك الحقبة.

ورافقة أن أداء NTT التليفوني كان جيدا خلال هذه الفترة. ففي التسعينيات واصلت أشكال جديدة من خدمات الاتصالات والبيانات. لكن نموذج أعمالها كان أكثر كثافة مما افترضه المستثمرون الذين كانوا يتخيلون تقنيات رقمية "مقصولة عن" المادة، في الوقت، والوجوب الشركة أيضا منافسة جديدة. فقد أدت خدمات الهاتف النقال (الهجرة) من صواجر الصعود إلى الاستغناء من حاجة شركات الاتصالات إلى امتلاك "الحزمة" كاملة (البنية التحتية المادية والتكنولوجية معا). وبالتالي، فإن الأداء الإنتاجي لم يكن يتراجع تلقائيا إلى أرباح خارقة، وكانت أسهم NTT قد سرعت على أساس

أولاً، يمكن للبيئة الاقتصادية والمالية المواتية أن تدعم معنويات المستثمرين، لكن هذا السياق قد يتغير بشكل مفاجئ، ومعه تتغير المعنويات. هذه الملاحظة أهمية خاصة اليوم، في ظل استبعاد الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة.

ثانياً، للعوامل المؤسسية، مثل حاجة مديري الصناديق إلى تتبع مؤشرات الأسهم، أن تعزز ثقة المستثمرين في الاتجاه. فها هو قد يربخ ارتفاع أسعار الأسهم، لكنه أيضاً قد يربخ انخفاضها بمجرد أن يبدأ التراجع.

الهيمنة التكنولوجية والسوقية ليست دائمة. فمع استمرار تطور التكنولوجيا، يمكن أن يواجه منافسة تؤدي إلى ضغط على الأرباح وعوائد المستثمرين بطريقة لا تعكس التقييمات المرتفعة للأسهم. لكن ذلك لا يُضعف قيمتها إشارات تحذيرية.

آيخنغرين أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا، بيركلي،
 العديد من الكتب، من بينها «المال عبر الحدود».



قص

روح

أنساغ

عبدالله حبيب



ذاكرتي مع الورد في قريتنا البعيدة، في بيت خالتي الشابة الجميلة التي كانت تقيم بمفردها في بيت صغير يتوسط مزرعة صغيرة أيضاً، لكن فيها حقلاً كبيراً للورود. كانت خالتي قد عينت فلاحاً من الأجانب للأضطلاع بأعمال المزرعة، وقد ذبلت الورد بعد وفاة ذلك العامل التي أعقبها بيع المزرعة وانتقال خالتي للإقامة في المدينة مع شخص تزوجته. لكن كل ما أريد من العالم الليلة هو وردة واحدة فقط.

أصبح الوقت متأخراً، وصار عليّ العودة إلى تلك الحانة بعد أن وجدت ألا وردة واحدة فقط لنا هنا.

٤. روح

بعد التيقن من ذهاب التخفض الجوي في إثر أسبوع متواصل من المطر الغزير، فتحت باب الشرفة وأردت إعادته إلى السماء والأشجار. كان طوال إقامته المؤقتة عندي يبدو في غاية القلق وكنت أفنّث قطعاً من الخبز في إناء ماء صغير وأضعه أمامه، وأعطيه بكيس مخملي صغير ناعم كانت امرأة لم تعد موجودة في حياتي قد أهدتني كتاباً موضوعاً في داخله. لكنني حين أعود من سريري للأطمئنان عليه أجده قد انتقل ونام في زاوية أخرى من الصالة الباردة. كان من الواضح لي أنه لا يريد هذا المكان منذ الساعات الأولى لدخوله إليه. لكنني حين فتحت باب الشرفة أخذ يتمشى ويتخطى في طيرانه الذي بدا وكأنه يحدث للمرة الأولى بين الصالة وغرفة النوم والحمام والمطبخ، بحيث مشيت وراءه مرشداً إياه إلى الباب المفتوح، ثم التفت، ونظر إلي، وطار.

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عُماني

لبضاعتهم، وهي الليلة التي أنا فيها الأكثر احتياجاً لوردة من ورودهم: عيد الحب. جنباً في أول المساء من شقّتنا البسيطة في الحي الذي يقطنه الطلاب الأجانب لنسهر في حانة هادئة تشوق فواتيرها إمكاناتنا لولا المناسبة الخاصة، وذلك في منطقة مركز المدينة الضاخب. قلت لها إني مضطر للخروج للسحب من ماكينة نقود لا بد أنها توجد على مقربة من هنا، وسأعود بعد قليل. خرجت إلى الشوارع الباردة والمطرطة قليلاً من غير مظلة، ماشياً، ومهرولاً، وراكضاً بانتشاء على الأرضفة، متعمداً أن يبلل المطر المتقطع شعر رأسي ووجهي وثيابي من دون أن ينقعهما. وكان كل ما أريده من العالم في هذه الليلة هو وردة واحدة فقط.

هي لا تحب الهدايا المادية القيّمة (بمقاييسنا المتواضعة، على الأقل) في هذه المرحلة الناضجة من عمر علاقتنا – التي ينبغي الاعتراف بأنها مرت بعدد من الاختبارات الصعبة – خاصة في الأعياد والمناسبات «الرسمية» التي تشترك فيها مع غيرنا من الناس؛ بل إن ما تريد هو شيء ضئيل حتى ولو كان مكلّشهاً – وردة طبيعية مثلاً. وأنا سأقدم لها تلك الوردة في سهرة فيها الكثير من الحنان والصفع من القلب والخاطر عن الأخطاء التي ارتكبناها بحق بعضنا البعض قبل المناسبة بقصد، أو بغير قصد، أو في منزلة واقعة بين المنزلتين. أما الهدايا الأكثر قيمة من الناحية المادية (ولو مرة أخرى، بمقاييسنا المتواضعة) فيجب أن تكون مفاجئة وتعلق بذكريات ومواقف صغيرة في حياتنا من دون أن يدري أحدنا أنها شكلت بعداً جوانبها كبيراً وعميقاً لدى الآخر: «ياها، هل من المعقول أن يكون ذلك الشيء الصغير قد عني لك كل هذا وأنا لا أدري؟»! لكن كل ما أريد من العالم الليلة هو وردة واحدة فقط.

بمجرد خروجي من الحانة رأيت وردة مسحوقة على الرصيف. ترددت أمامها قليلاً ولم ألتقطها. «يا الله، كم هم البشر مسرعون في كل شيء، ويسحقون حتى الورد في سرعتهم القاسية، هكذا قلت لنفسي. بعد ساعة أو أكثر كوّنت الشوارع المبلّلة أمامي سراباً ضبابياً رأيت فيه بداية

١. تنبيه

وصل رجال الإسعاف والطوارئ في مركباتهم المألقة صفاراتها وأضواءها الزرقاء والحمراء. استخدموا السلم المتحرك الذي صعد من إحدى ألياتهم إلى فوق. كسروا قفل مفتاح الشقة رقم ١٠٢ الواقعة في الدور العاشر بمطرقة مخصصة لمثل هذا النوع من الطوارئ. أنزلوا الجنمان – أمام تجهيز من سكّان الحي الذين كانوا ينظرون إلى ساعاتهم ويصدرون أو يردون على مكالمات – بالطريقة نفسها التي صعدوا بها إليه، ووضعوه في إحدى تلك العربات. وفي أثناء انطلاق العربية بصوت صفارتها الذي يسبقها، رنّ صوت جرس إيقاف خافت من ساعة يد لا تتحرك.

٢. Home

عدت في الغيش إلى بيتنا الواقع على طرف الوادي. كانت الدبكة تصقع، والكلاب تنبح، والأبقار تخور، وعتبة البيت لم تعد موجودة. هالتي أن جذرائه أصبحت زجاجية بعد أن كانت طينية بحيث أنني رأيت أمي قبل أن أدخل إلى البيت. لم تكن أمي كفيضة النظر لكنها أصبحت كذلك الآن، وهي أول من رأيته للمرة الثانية إثر دخولي إلى الحوش بلا استئذان. كانت تتلمس طريقها بعصاها في الفراغ كأنما تحاول تجنّب الاصطدام بشيء أمامها. ومن الغرفة الكبيرة في طرف البيت خرج إخوتي وأخواتي الذين يصغرونني في السن، ولم يكبروا يوماً واحداً بثيابهم القديمة نفسها، وكأنهم صور فوتوغرافية كبيرة بالأسود والأبيض، منذ أن رأيتهم للمرة الأخيرة قبل عشر سنوات. تسمرت أمامهم، فصاروا ينادونني باسمي بصوت جماعي في خوف ورجاء. وأنا من المفروض أن أذهب في صباح الغد حسب موعد مسبق إلى عيادة طبيب عيون واقعة على Sunset Boulevard.

٣. وردة

أبحث عن باعة الورد الجوالين – وجميعهم تقريباً من المهاجرين غير النظاميين الذين تكفّت حملات اعتقالهم وتفسيرهم إلى بلدانهم مؤخراً – في الليلة الأكثر رواجاً



■ لوحة لفنان مجهول من سلالة سونغ الصينية الحاكمة (٦٩–١٢٧٩م)

محاكاة لمسرحيات «ساتيرية»

«منزل سافاج». . السخرية أداة للكشف عن حياة برجوازية خاوية

السوداء، والنهايات التي غالباً ما تكون قاتمة، نازكا البطل في وضع صعب أو معرضاً لنهاية حتمية بشعة. وتماشياً مع هذا البناء الروائي، يروي الفيلم قصته في شكل حلقات تحمل عناوين فصول، وكلها تشير بتربق وفزع إلى وصول الزائرين الريفيين، الدوق والدوقة.

لقد جسد الفيلم ذلك النوع الدرامي المغرق في الغرابية القوطية. فيلم مليء بالجروح الغرغرينية، والأطراف المتقيحة، واللحم المتفنن، والأوبئة، والخيانة الزوجية، والقتل، وإطلاق النار، والطعن، والجنون، والقسوة، والجشع، وحكمة تدور حول تعاسة الجميع إلى الأبد..

يحفل الفيلم بالكثير من المشاهد التي تقترب من المشاهد المسرحية، والمفارقاات التي هي أقرب إلى لغة المسرح، وخاصة أن مدير التصوير أدريانو غولدمان لم يكن معنياً بإبراز جماليات الصورة، وكان متقشفاً في مشاهد مبنية إضائياً في الغالب على إضاءة باطنة، وخاصة إضاءة القصر بواسطة الشموع، وهو ما عزز قتامة الأجواء السائدة.

وفي مشاهد السخرية أيضاً تشهد التناقض بين براعة الشخصية في التعبير عن مستواها الرفيع، في مقابل وجود طالبتي الدين الذين يتقاطرون على القصر مطالبين باسترداد أموالهم، دون أن يكثر لهم أحد، حتى المشاهد الختامية التي تقود اللورد سافاج إلى شر أعماله، وهي متوالية متقنة قدمها المخرج بشكل شديد السخرية والتناقض.

من النقاد السينمائيين، ولهذا كتب عنه كثير من النقاد، نذكر من ذلك ما كتبه الناقد جاك هيسلوب في موقع «فريم ريتد»: «يقدم لنا هذا الفيلم صورة الطبقة الثرية في المجتمع البريطاني، حيث تسعى عائلة سافاج لاستعادة سمعتها النبيلة، في مفارقة قاتمة على بيع كل ما في وسعهم لتوفير تكلفة ليلة مثالية والارتقاء في السلم الاجتماعي، ويحاولون ألا يعتبروا تزامن تلك الليلة مع كسوف كلي للشمس نذير شؤم؛ إذ يقال إن الأرواح الشريرة تهبط في ليلة الكسوف، وبذلك تختلط الخرافة بالهوس الأرستقراطي.

واقعيًا، لقد أعادنا المخرج إلى نوع أدبي شاع من منتصف القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر. وشمل هذا النوع في إنجلترا أعمالاً مثل «تاريخ توم جونز اللقيط، لهنري فيلدينغ (١٧٤٩)، و«حظ باري ليندون، لويليام ميكيس ثاكيراى (١٨٤٤)، والتي تحولت إلى فيلم ستانلي كوبريك الشهير «باري ليندون» (١٩٧٥)، وغيرها.

أما الناقد روبرت ستينر فقد كتب في موقع «إن ريفيو أونلاين»: «يتميز أسلوب الفيلم بالواقعية، ونبرته المعبرة عن الكوميديا

ممتلكات ثمينة ورثتها عن عائلتها وتعود لقرون من مجوهرات وأحجار ثمينة، وذلك لغرض توفير مستلزمات استضافة الضيوف الرفيعين اللذين يتأكد قرب قدومهما بإرسالهما عربات محملة بالحقائب، هي لوازيمها خلال إقامتهما. نعيش مع الزوجين سافاج بدء العد التنازلي لقدم الضيوف الرفيعين، ومع توالي الأيام القليلة الباقية يتشظى الطاعون حول تلك الممتلكات البهية والحدائق المنسقة، ولهذا يلجأ الزوجان لاستئجار طاقم جديد من الخدم، فيما يتم قطع ذراع سافاج بسبب تلف الذراع جراء الالتهايات.

لقد لفتت المعالجة الفيلمية أنظار العديد

خطوطها كاشفة عن حياة مقرفة ومقرزة وملينة بالنفاق والانتفاخ المبالغ فيه مع وجهة من الثراء والكبرياء، ما تلبث أن تتجه إلى نهاياتها، ولهذا لا بد من حيكات ثانوية متتابعة مصنوعة بعناية، وهو ما يعتمد إليه فريق السيناريو والمخرج، وذلك بوجود طوق نجاة يتمثل في قرار دوق ديفونشاير وزوجته أن يمضيا عطلة في قصر آل سافاج، وبذلك يتنفّس الزوجان الصعداء.

فمن خلال تلك الزيارة الرفيعة لتلك الأسرة الراقية والمتنفذة سوف يستعيد آل سافاج مكانتهم بين الأسر الرفيعة، وسوف تتحسن أحوالهم المالية وعلاقاتهم الاجتماعية، ولهذا تبدأ الزوجة في بيع

المثلة كبير فوي – وها هما بعد حياة مليئة بالبذخ والادعاء يشهدان عالمها البرجوازي وهو يتصدع ويتداعى من حولهما، ويكاد يقودهما إلى الحضيض.

ورغم أن المشاهد يدرك مساحة المفارقة الساخرة بين ما يتصرف به سافاج وزوجته، إلا أنه لا بد أن يمضي معهم في تلك السخرية والبؤس والخيانة وكل أنواع الخداع.

لا يكاد يوجد في تلك الجوقة المخادعة من هو صادق مع نفسه إذا استثنينا الابنة الشابة التي تحاول بشتى الوسائل تنبيه الأم وإيقافها عن الإسراف، بينما الفتاة نفسها لا تقوم بعمل مفيد سوى تربية فار وجرذ يعززان ذلك الإحساس بالاشمئزاز الساخر المنتشر في مشاهد الفيلم. فسافاج ليس نزيها بعلاقته مع زوجته، ولا هي، هو صادق مع نفسه إذا استثنينا الابنة

الساخرة التي تحاول بشتى الوسائل تنبيه الأم وإيقافها عن الإسراف، بينما الفتاة نفسها لا تقوم بعمل مفيد سوى تربية فار وجرذ يعززان ذلك الإحساس بالاشمئزاز

الساخر المنتشر في مشاهد الفيلم. فسافاج ليس نزيها بعلاقته مع زوجته، ولا هي، هو صادق مع نفسه إذا استثنينا الابنة

الساخرة التي تحاول بشتى الوسائل تنبيه الأم وإيقافها عن الإسراف، بينما الفتاة نفسها لا تقوم بعمل مفيد سوى تربية فار وجرذ يعززان ذلك الإحساس بالاشمئزاز الساخر المنتشر في مشاهد الفيلم. فسافاج ليس نزيها بعلاقته مع زوجته، ولا هي، هو صادق مع نفسه إذا استثنينا الابنة

الساخرة التي تحاول بشتى الوسائل تنبيه الأم وإيقافها عن الإسراف، بينما الفتاة نفسها لا تقوم بعمل مفيد سوى تربية فار وجرذ يعززان ذلك الإحساس بالاشمئزاز الساخر المنتشر في مشاهد الفيلم. فسافاج ليس نزيها بعلاقته مع زوجته، ولا هي، هو صادق مع نفسه إذا استثنينا الابنة

الساخرة التي تحاول بشتى الوسائل تنبيه الأم وإيقافها عن الإسراف، بينما الفتاة نفسها لا تقوم بعمل مفيد سوى تربية فار وجرذ يعززان ذلك الإحساس بالاشمئزاز الساخر المنتشر في مشاهد الفيلم. فسافاج ليس نزيها بعلاقته مع زوجته، ولا هي، هو صادق مع نفسه إذا استثنينا الابنة

ظاهر علوان

من بين الأنواع السينمائية يبرز نوع الكوميديا السوداء الذي يجد له جمهوراً واسعاً على الدوام، وخاصة عندما يتم تناول شخصيات على الهامش، ولكنها تمارس أدواراً هي أكبر من حجمها، وهي في الواقع أعمال ذات شعبية واسعة تعود جذورها إلى عالم المسرح، وتحديداً إلى ما يعرف بالمسرح الساتيري، وهو اتجاه مسرحي يعود إلى الإغريق، تقدم فيه مسرحيات تستخدم السخرية، والمفارقة، والهجاء لانتقاد أفراد أو فئات اجتماعية أو أفراد من الطبقة السياسية، أو أنها تنتقد العادات أو الأعراف السائدة.

ولا يقتصر الهدف بشكل عام على إضحاك الجمهور، بل للكشف عن العيوب والتناقضات التي تعيشها الشخصيات بأسلوب ذكي، وسوف نتذكر هنا مسرحيات الفرنسي موليير الشهيرة، ومنها مسرحية طرطوف والبخيل ومرضى الوهم والبرجوازي النبيل وغيرها، وكان قد سبقه بقرون المسرحي اليوناني المشهور أريستوفان الذي قدم العديد من المسرحيات الساخرة مثل الضفادع والفرسان والطيور وغيرها، حيث قدم للمسرح أكثر من ٤٠ مسرحية حتى وفاته في عام ٣٨٦ قبل الميلاد.

من هنا يمكننا النظر إلى السينمائي متعدد المواهب، المخرج الأمريكي – البريطاني بيتر غلانز، الذي كتب السيناريو وأخرج هذا الفيلم وقام بمونتاجه، فضلاً عن وضع الموسيقى التصويرية، وهو نفسه كاتب سيناريو الفيلم الشهير كابتن أمريكا – العالم الشجاع – ٢٠٢٥ الذي أخرجه يوليوس أنا، وهو ضمن سلسلة مارفيل للكوميكس الشهيرة.

يغوص المخرج وكاتب السيناريو بيتر غلانز في المجتمع الإنجليزي في القرن السابع عشر، ذاهباً بمشاهدته إلى عصر الباروك، وإلى ذلك العالم القوطي المتناقض الذي تبرز في عمقه الشخصيات البرجوازية التي لا تريد ولا تستطيع أن تعيش بلا جاهة وصخب ادعاء ومظاهر برجوازية وبذخ وتعال وعجرفة، بينما هي تعيش في الداخل خواء داخلياً مريعاً، مما يجعلها صيدا سهلاً للسخرية، وأن تصبح موضوعاً حياً لهذا النوع من الكوميديا السوداء التي قادها المخرج ببراعة إلى نهاياتها.

ها نحن في مواجهة السير تشونسي سافاج – يقوم بالدور الممثل ريتشارد غرانت – في قصره الفخم ووسط الخدم والحياة البرجوازية، بينما هو في الواقع ليس إلا متسلقاً لبق اللسان ينحدر من عائلة متواضعة، لكنه استطاع بحذاقته وكونه سليل للسان ومخادعاً أن يجتذب فتاة برجوازية سلية ثراء – تقوم بالدور



سعت إلى فهم أعمق للتأثير المتبادل بينهما

جلسة حوارية تسلط الضوء على العلاقة المتشابكة بين الإعلام والسياسة



ناقش المتحدثون مفاهيم «الإعلام» وانعكاساتها على وعي المتلقي العماني

كتبت - سائلة الفارسي

أقام مركز الشباب، مساء أمس الأول، جلسة حوارية حول «صناعة الإعلام وتأثيره على السياسة»، نظمتها مبادرة «سائنس» بهدف الوصول إلى فهم أعمق للعلاقة بين الإعلام والسياسة، وتسهيل الضوء على حجم التأثير المتبادل بينهما. وقد ترأس الجلسة عبدالرحمن بن إبراهيم المحاربي (طالب العلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس)، وشارك فيها ضيفا الجلسة كل من موسى الفرعي، والدكتور زكريا المحرمي وأبرز «الفرعي» الدور المتنامي الذي تقدمه الخوارزميات، والتي -كما يقول- أصبحت تملك جزءا لا يستهان به من سياسة التحرير، وقال: لا يجب النظر إلى كل منابر الإعلام بمعزل عن الأخرى، فالיום لا يوجد ما يسمى إعلاما تقليديا أو إعلاما رقميا أو حديثا، إنما تعاط مع وسائل الإعلام، وينبغي النظر إليها كعناصر متكاملة لا منفصلة.

استفادة متبادلة

من جانبه، تطرق الدكتور زكريا المحرمي في حديثه إلى أحد أهم مصطلحات العصر المرتبطة بصناعة الصورة، وهي «أجندة الإعلام»، مشيرا إلى أنها الألية التي تقوم بتوجيه اهتمام الناس إلى قضايا بعينها، وفي الوقت عينه إبعادهم عن قضايا غيرها تمس حياتهم المباشرة، وربط ذلك بمفهوم آخر، وهو «هندسة الانتباه». ولا يمكن أن يكون الحديث عن أجندة الإعلام وحدها دون الإشارة إلى هذا المصطلح، وهو الفكرة التي تتركها المؤسسات وتوليها محط الاهتمام؛ إذ إنها تعي أن الانتباه قائم على مدى حضور الخبر وترداده.

وحدد في هذا السياق على ضرورة وجود مناعة رقمية ومجتمعية لا يجب أن تقل

موسى الفرعي؛
ما نعيشه اليوم
امتداد لمسيرة
الإعلام منذ «السبلة»
حتى الآنزكريا المحرمي؛
نحتاج إلى مناعة
رقمية حقيقية
تحميننا من فقدان
الاتجاهأهمية مناعة بمفهومها التقليدي؛
إذ على الإنسان أن يدرك أنه لا يجب أن
ينساق تلقائيا خلف ما يقدمه الإعلام
فقط، بل أن يتحقق بدوره مما يشاهدهاكتشافات أثرية لمقابر ساحلية
تعود لألفي عام ومدينة بيزنطية بمصر

العصر الهلنستي وحتى العصر البيزنطي، وبلغت أوج نشاطها العمراني والاقتصادي خلال القرون الثلاثة الأولى للميلاد. وأشارت الوزارة إلى أن هذا يرفع إجمالي عدد المقابر التي تم اكتشافها في مارينا العلمين إلى ٤٤ منذ تحديد الموقع لأول مرة عام ١٩٨٦ أثناء أعمال بناء.

وفي سياق منفصل أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية الجمعة أن بعثة أثرية مصرية عاملة بواحة الداخلة بمحافظة الوادي الجديد نجحت في الكشف عن مدينة سكنية متكاملة تعود إلى العصر البيزنطي وجميع مبانيها من الطوب. وتتميز المدينة بتخطيط عمراني منظم يضم شوارع رئيسة وميادين وساحات مفتوحة، فيما تتوسطها كنيسة «بازيليكية» تطل على أحد الشوارع الرئيسية. كما أسفر الموقع عن العثور على مجموعة كبيرة من الوثائق المكتوبة، تمثلت في نحو ٢٠٠ قطعة من «الأوستراكا»، بالفتن القبطية واليونانية تؤثق معاملات البيع والشراء والمراسلات وغيرها من تفاصيل الحياة اليومية. وتسعى مصر لتعزيز إيراداتها السياحية، حيث تُستخدم الاكتشافات الأثرية البارزة لإظهار التراث الثقافي وجذب الزوار الدوليين. وتعد السياحة مصدرا رئيسا للعملة الصعبة إلى جانب إيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

القاهرة-العمانية: اكتشفت بعثة أثرية مجموعة من المقابر يعود تاريخها إلى نحو ألفي عام على ساحل البحر المتوسط، بالإضافة إلى مدينة متكاملة تعود إلى العصر البيزنطي وفق ما أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية.

ودكرت الوزارة في بيان أن الاكتشافات تمت في منطقة مارينا العلمين على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر غرب الإسكندرية؛ حيث أضافت الحفريات النقب عن ١٨ مقبرة تعود للعصرين اليوناني والروماني. وعُثر على غرف عدة للدفن مع ألواح أغطية حجرية لا تزال في مكانها، وتابوت من الجرانيت طوله نحو ٢,٥ متر وغطاؤه في موضعه ما يشير إلى أن المقابر ظلت محكمة الإغلاق لنحو ألفي عام.

وأسفرت أعمال التنقيب أيضا عن أواني فخارية وأمفورات وأطباق ومذابح وأحواض من الحجر الجيري إلى جانب عدد من العناصر المعمارية المرتبطة بالمقابر. ومن أبرز المكتشفات العثور على ٢٤ قطعة ذهبية وضعت داخل أفواه بعض التوفين، تمثل ما يعرف باللسان الذهبي، وهو أحد العناصر المرتبطة بالمعتقدات الجنائزية في تلك الفترة.

ويرجع أن الموقع الأثري على الساحل الشمالي الغربي لمصر، يطابق مدينة «ليوكاسيس» القديمة التي ذكرها الجغراف في اليوناني سترابون. وقد ازدهرت المدينة منذ



انتصار العاطفة على السلعة

رحلة ريفية للعمل تتحول إلى قصة تترجم معنى «الحب بضاعة لا تنفذ»



السيناريوهات في الأعمال الكورية هي عنصر القوة دائما، وارتباط الفكرة عادة على أحداث في الماضي توجج شعور وعاطفة الجمهور؛ فالبطلة التي تعيش في ماضيها على الحرمان من والدتها التي فضلت أن تعيش حياة الشهرة، وتخبئ ابنتها في ظلمة الحرمان، الأمر الذي كبر مع الفتاة وظل الشعور تجاه العلاقات البشرية لا تقترب من العاطفة. تعتمد المسلسلات الكورية كثيرا في قصصها على فكرة «الصدقة»، التي تعاد في كل مرة على أن الحب لا يولد من لحظة عيشية، بل هي خطة قديرة، أو انسجام بدأ في مرحلة ما، واتصل روحانيا حتى بلوغ تلك اللحظة التي يستوعبها القلب والعقل.

في هذا العمل ارتبط بطلا المسلسل بقصة سابقة، وهي المنتج الذي تم بيعه وتسبب بأضرار للأطفال، ومع الوقت اكتشف أن «ماثيو» هو صانع الدواء. ورغم أن «بي جين» تحملت كل هذه السنوات العذاب ولوم نفسها، ومع تفهمها أن «ماثيو» هو صانع المنتج إلا أنها تقبلت الأمر. ولكن «ماثيو» أصر على إبعادها من أمامه لا سيما بعد عودة كوايس الماضي بعد أن تخطاها، وتركها المدينة واستقراره في منطقة ريفية يعني فيها بمزمنة خاصة بالفطر، ووعائه لكبار السن في تلك القرية.

امتاز المسلسل بقدرته على الجمع بين الجانب الرومانسي العاطفي، وانتقالها تارة للكوميديا والمشهد الفكاهية، وفي لحظات أخرى تسيطر الأحزان وتخيم التراجيديا على المشاهد المسلسل، وهذه القدرة على التلون في مجالات العمل الفني هي جزء من نجاح الأعمال الكورية. المسلسل حصص الكثير من التفاعل الجماهيري، ومحرركات البحث المختلفة بعد عرضه على «نتفليكس»، وأصبح من الأكثر مشاهدة من قبل جمهور الدراما التركية، لا سيما مع أحداثه المشوقة، وبعض المشاهد التي تم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يؤكد استمرار الدراما الكورية في احتلال نسب المشاهدات عالميا.



كتبت - شذى البلوشي

يحكي مسلسل «حبي لك بضاعة لا تنفذ» (Sold out on You) قصة امرأة تعمل كمذيعة في قناة للتسوق المنزل، وتقوم في عملها بالتسويق للمنتجات المختلفة التي تباع على الهواء مباشرة للجمهور، ولكنها -بسبب خطأ وقعت فيه سابقا دون أن يكون لها يد فيه- تتمتع عن بيع أي منتجات خاصة بالبيضة؛ فقد تسبب منتج قامت بعرضه بحادثة كبيرة أصابت أضرارا ببشرة الأطفال الذين استخدموه مع التأكيد على أنه قد تم فحصه مخبريا.

ويظن البعض أن «دام بي جين»، قد تخطت الأمر، واستكملت حياتها التي هي ناجحة ومشهورة على نطاق عملها، إلا أنها سررا تعاني من مشكلات نفسية، تسببت في تناولها أدوية مضادة للأرق، أصابها بالهذيان الليلي والمشي أثناء النوم، ولكن الصدفة أودت باكتشاف «ماثيو» لحالتها، ومساعدتها وإيقاظها أثناء مشيها في نومها بعد أن كادت تتعرض لعدد من المشكلات على إثر ذلك.

التقاء الاثنين يشبه لقاء أحدهما لنفسه، فكلاهما يعيشان في

حالة من الانشغال بالعمل وحبهما الشديد له، إلا أنهما يهملان نفسيهما، ويتجاهلها شعورها بالماضي، وأوجاعها القديمة في محاولة لتسكين الألم بالانشغال بالعمل.

«ماثيو» لم يتمكن من مقاومة مشاعره تجاه «دام بي جين»، والأخرى لم تكن قد اكتشفت أنها وقعت في حبه، فكلاهما كان يظن أن ما يربطهما ما هو إلا العمل فقط، ورغم أن «ماثيو» يد يد المساعدة لـ «بي جين» محاولا تخليصها مما تعانيه إلا أنه يكتشف أنه انغمس في حالتها هو الآخر، وكشفت أمامه أوراق الماضي التي تعتمد أن يخفيها حتى نفسه.

المسلسل رغم أنه لا يعتمد على الحكمة العقدة، إلا أن مهارة نسج

10 يوليو .. انتخاب مجلس إدارة جديد لنادي عبري



■ مشاركة نادي عبري بدوري جندال الموسم الماضي

عبري - سعد الشندودي

تجتمع الجمعية العمومية لنادي عبري يوم ١٠ من الشهر الجاري بقاعة المهبلب بن أبي صفرة بولاية عبري، وذلك لانتخاب مجلس إدارة جديد لنادي عبري للفترة المقبلة.

وقد تقدم للترشح لمنصب رئيس النادي كل من سلطان بن راشد الكلباني، وأحمد بن بطي العيقوبي، ومحمد بن حمد المنظري. وتقدم للترشح لمنصب نائب الرئيس كل من سعيد بن سليمان المنظري، وطلال بن سالم العززي. بينما تقدم للترشح لمنصب أمين السر كل من فهد بن سالم العيقوبي، ومحمد بن مبارك الحوسني، وعوض بن مرهون الغافري. وتقدم للترشح لمنصب أمين الصندوق كل من مروان بن عوض العيقوبي، وصلاح بن سالم الغريبي. فيما تقدم للترشح لمنصب العضو الإداري كل من عادل بن سعيد المعمرى، وخالد بن حافظ الشكيلى، وسالم بن علي العبري، ورashed بن حمدان الحاتمى، وخليفة بن مرزوق العبري، وعبيد بن محمد العيقوبي، ومحمد بن علي الجبري، وخليل بن سالم الجبري، وشهاب بن السبع العبري، وعادل بن عبدالله القتيبي.

النور يتوج بدوري الهواة بنادي المصنعة

■ يحارز الهدف الثاني، ليضع فريقه في موقف مربح.

ورغم تعرض النور لضربة موجعة بطرد لاعبه عمر عادل، وأصل الفريق تماسكه داخل المستطيل الأخضر، وأظهر شخصية البطل في التعامل مع مجريات اللقاء رغم النقص العددي.

وتمكن فريق شباب ودام من تقليص الفارق عبر لاعبه أنور المجيني من علامة الجزاء، ليعيد الأمل لفريقه في العودة إلى أجواء المباراة، إلا أن النور أنهى كل محاولات منافسه عندما سجل صالح المخيني الهدف الثالث من علامة الجزاء، مؤكدا تفوق فريقه وحاسماً لقب البطولة بنتيجة ٣-١.

وبهذا الانتصار، احتل فريق النور منصة التتويج بجدارة، بعد مشوار مميز في البطولة توج بأداء قوي في المباراة النهائية، ليضيف لقب دوري الهواة بالمصنعة إلى سجله، فيما اكتفى فريق شباب ودام بمركز الوصافة بعد ظهوره بصورة مشرفة طوال منافسات البطولة.

ختام برنامج فرسان الميدان في الرماية بسمد الشأن



■ تسليم شهادات التقدير للمشاركين

المضيبي - علي الحبسي

اختتم ميدان الشريعة للرماية بناية سمد الشأن بولاية المضيبي أمس فعاليات برنامج «فرسان الميدان» لتأهيل الناشئة في الرماية بالأسلحة التقليدية، الذي نظمه الميدان بالتعاون مع إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الشرقية، بمشاركة ١٠٠ ناشئ من الفئة العمرية بين ١٥ و٨ عاماً.

وأقيم حفل الختام برعاية عيسى بن سعيد الصلتي مدير إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الشرقية، وبحضور خلفان بن محمد الشرجي عضو اللجنة العُمانية للرماية بالأسلحة التقليدية.

وتضمن الحفل كلمة ترحيبية ألقاها سلطان بن سالم البوسعيدى رئيس فريق الشريعة للرماية، أكد فيها أهمية البرنامج في تأهيل الناشئة والحفاظ على رياضة الرماية التقليدية، فيما استعرض الدكتور موسى بن خميس البوسعيدى المهارات الناشئة والحفاظة على الموروث العُماني الأصيل.

تواصل برنامج «سردال» لصناعة قادة المستقبل في الإبحار



■ جانب من أنشطة البرنامج

القسم التجاري بعمّان للإبحار: «سعداء بما حققه الطلبة المشاركون من محافظتي شمال الباطنة وجنوب الباطنة خلال المراحل الأولى من برنامج سردال، حيث أظهروا مستويات عالية من الالتزام والتفاعل والرغبة في التعلم والتطوير. وتعكس هذه النتائج أهمية توفير تجارب تعليمية عملية وتفاعلية تسهم في بناء الشخصية وتنمية المهارات الأساسية لدى الشباب.»

وأضاف العنبري: «نؤمن في عمّان للإبحار بأن التعلم القائم على التجربة يمثل إحدى أكثر الوسائل تأثيراً في إعداد جيل واثق من قدراته وقادر على مواجهة التحديات واغتنام الفرص. ومن خلال شراكتنا مع أوكيو وزارة التربية والتعليم، نواصل تمكين الشباب

العُماني وتعزيز قدراتهم القيادية والشخصية من خلال تجارب عملية تفتح أمامهم آفاقاً جديدة للتعلم والتطور. ويؤكد ما حققته المراحل الأولى من البرنامج أهمية هذا النوع من المبادرات في تنمية إمكانات الطلبة وإعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل بثقة وكفاءة.»

وأضاف: «ويعكس البرنامج قيمة الشراكة بين أوكيو وزارة التربية والتعليم وعمّان للإبحار، التي تجمع بين الخبرات والأدوار التكاملية لتوفير بيئة تعليمية محفزة تسهم في إعداد جيل يمتلك المهارات والوعي اللازمين للمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.»

ومن جانبه، قال خميس بن محمد العنبري، القائم بأعمال مدير عام

تحقيق الأهداف المشتركة.. وأضاف بدر بن صالح الحروقي، محاضر تنمية المهارات الشخصية والمهنية في البرنامج: «شهدنا خلال مراحل البرنامج تطوراً ملحوظاً في أداء الطلبة وتفاعلهم، حيث أظهروا استعداداً أكبر للمبادرة والعمل ضمن فرق متنوعة، إلى جانب تنامي مهاراتهم في التواصل وحل المشكلات والتفكير الإبداعي. وتعكس هذه النتائج القيمة التي يحققها البرنامج في بناء جيل من الشباب يمتلك الثقة والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل.»

وقال سعيد بن ناصر البداعي، مدير عام الاستثمار الاجتماعي بمجموعة أوكيو: «يجسد برنامج «سردال» توجه أوكيو نحو تصميم مبادرات نوعية تسهم في صقل مهارات الشباب

شباب المراع يتوج بطلا لدوري الهواة بنادي الشباب



■ تتويج شباب المراع بكأس الدوري

الذهبية، وتسليم قائد الفريق كأس البطولة وسط احتفالات كبيرة من اللاعبين والجماهير. وحصل بشار البلوشي من شباب المراع على جائزة أفضل لاعب في البطولة، فيما نال عبد الرحمن الحمادي من فريق السويدي جائزة أفضل حارس، وتوج باسم العويسي من فريق الرمس بلقب هدف البطولة.

وقد شهدت البطولة منافسات قوية منذ الأدوار الأولى، ففي دور ال١٦ تاهل الشمال على حساب المزعج بركلات الترجيح (٦-٥) بعد التعادل (١-١)، وتاهل التضامن على حساب الاتحاد بركلات الترجيح (٤-٣) بعد التعادل (٢-٢)، فيما فاز الرمس على الترجيح (٥-١)، والجنينة على جبل السويدي (٢-٠ صفر)، والفرحة على الهرم

الهدف الثاني من كلكة جزء في الدقيقة (١٦). وبعد التأخر بهدفين، أعاد السويدي ترتيب صفوفه، وكثف من محاولاته الهجومية، لينجح في تقليص الفارق عند الدقيقة (٢٤) بهدف عكسي، قبل أن يضطرب في الدقائق الأخيرة بحثاً عن التعادل، إلا أن دفاع شباب المراع وحارس مرماه نجحا في الحفاظ على التقدم حتى أطلق الحكم صافرة النهاية معلناً تتويج شباب المراع بطلا لدوري الهواة.

وعقب نهاية اللقاء، أقيمت مراسم التتويج، حيث تم تكريم حكام البطولة والرعاة والداميين، إلى جانب تكريم أصحاب الجوائز الفردية، قبل تسليم الميداليات الفضية لفريق السويدي صاحب المركز الثاني، ثم تتويج لاعبي شباب المراع بالبيداليات

التتويج. وفرض شباب المراع شخصيته على مجريات المباراة منذ صافرة البداية، وسيطر على منطقة الوسط، واستحوذ على الكرة، ونجح في صناعة العديد من الفرص الخطرة، إلا أن التسرع وتأنيق دفاع السويدي حالا دون هز الشباك خلال الشوط الأول. في المقابل، اعتمد السويدي على الانضباط الدفاعي وإغلاق المساحات، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي لم تشكل الخطورة المطلوبة.

وفي الشوط الثاني، واصل شباب المراع أفضليته، وتمكن من افتتاح التسجيل عند الدقيقة (١٢) بواسطة إبراهيم البلوشي بعد هجمة منظمة، قبل أن يعزز السيب السليبي النتيجة بإحراز

بركاء - إبراهيم الفلاحي

توج فريق شباب المراع بلقب دوري الهواة بنادي الشباب، بعد فوزه على فريق السويدي بنتيجة (٢-١) في المباراة النهائية التي أقيمت وسط حضور جماهيري كبير، وبرعاية رئيس نادي الشباب أحمد بن عبدالله العويسي، وغابت جماهير فريق السويدي عن المدرجات تنفيذاً لعقوبة سابقة.

وجاء تتويج شباب المراع بعد مشوار حافل بالمنافسة، شهد مشاركة (١٤) فريقاً أهلياً تنافسوا على لقب البطولة، حيث افتتح الفريق مشواره في دور الثمانية بتجاوز شباب الشاطئ بركلات الترجيح (٤-١)، عقب التعادل (١-١)، ثم واصل تألقه في نصف النهائي بفوزه على الجنينة (٣-١)، قبل أن يحسم النهائي لصالحه ويمتلي منصة

الفرص شباب المراع شخصيته على مجريات المباراة منذ صافرة البداية، وسيطر على منطقة الوسط، واستحوذ على الكرة، ونجح في صناعة العديد من الفرص الخطرة، إلا أن التسرع وتأنيق دفاع السويدي حالا دون هز الشباك خلال الشوط الأول. في المقابل، اعتمد السويدي على الانضباط الدفاعي وإغلاق المساحات، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي لم تشكل الخطورة المطلوبة.

وفي الشوط الثاني، واصل شباب المراع أفضليته، وتمكن من افتتاح التسجيل عند الدقيقة (١٢) بواسطة إبراهيم البلوشي بعد هجمة منظمة، قبل أن يعزز السيب السليبي النتيجة بإحراز

اليوم الرياضي بالمرستاق يعزز ثقافة النشاط البدني بين النساء

إلى أن مثل هذه الفعاليات تمثل فرصة للتواصل وتبادل الخبرات، إلى جانب الاستفادة من الأنشطة الرياضية المتنوعة.

وأضافت: إن البرنامج اتسم بحسن التنظيم وروح الحماس والإيجابية، لافتة إلى أن أكثر ما أعجبها هو روح التعاون والتشجيع بين المشاركات، فضلاً عن تنوع الأنشطة الرياضية التي أتاحت للجميع فرصة المشاركة بغض النظر عن العمر أو مستوى اللياقة البدنية، الأمر الذي أسهم في توفير أجواء مفعمة بالحياة وتوسيع نطاقها بما يضمن استدامتها وتحقيق أهدافها في نشر الثقافة الرياضية بين النساء.

اللياقة البدنية، والمشي، والمسابقات الرياضية، إلى جانب أنشطة صممت لتناسب مختلف الأعمار، بما يعكس حرص اللجنة على إشراك أكبر عدد ممكن من النساء، وتعزيز حضور المرأة في البرامج الرياضية والمجتمعية، وأوضحت أن اللجنة تسعى إلى ترسيخ مفهوم الرياضة كأسلوب حياة، وتشجيع النساء على الاستمرار في ممارسة النشاط البدني لما له من أثر إيجابي على الصحة وجودة الحياة، مؤكدة أن العمل مستمر على تطوير مثل هذه البرامج وتوسيع نطاقها بما يضمن استدامتها وتحقيق أهدافها في نشر الثقافة الرياضية بين النساء.

مختلف الفئات العمرية ومستويات اللياقة البدنية، حيث اشتمل على تمارين اللياقة البدنية، والمشي، وعدد من المسابقات الرياضية والأنشطة الترفيهية. في خطوة عكست حرص اللجنة على إشراك أكبر شريحة ممكنة من النساء، وإيجاد بيئة رياضية ممتعة تجمع بين الفائدة الصحية والترفيه.

نمط حياة صحي

وأكدت مروة النهاني رئيسة لجنة المرأة بنادي المرستاق، أن تنظيم البرنامج يأتي ضمن سلسلة من المبادرات التي تنفذها اللجنة بهدف تعزيز ثقافة الرياضة المجتمعية، وتشجيع المرأة على تبني نمط حياة صحي قائم على ممارسة النشاط البدني بصورة مستمرة، وقالت: إن البرنامج استهدف نشر الوعي بأهمية الرياضة ودورها في تعزيز الصحة الجسدية والنفسية، إلى جانب توفير بيئة رياضية مشجعة ومحفزة تسهم في زيادة مشاركة النساء في الأنشطة الرياضية والمجتمعية، مشيرة إلى أن اللجنة حرصت على إعداد برنامج متنوع يلبي احتياجات مختلف المشاركات ويمنحهن فرصة للاستفادة من الأنشطة المقدمة.

وأضافت: إن الفعاليات اشتملت على تمارين

نظمت لجنة المرأة بنادي المرستاق الرياضي برنامج «اليوم الرياضي النسائي»، بمشاركة واسعة من مختلف الفئات العمرية، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز ثقافة الرياضة المجتمعية وتشجيع المرأة على تبني أسلوب حياة صحي. وشهد البرنامج أجواء حافلة بالنشاط والتفاعل، وتضمن باقة متنوعة من الفعاليات الرياضية والترفيهية التي هدفت إلى نشر الوعي بأهمية ممارسة النشاط البدني، وتعزيز الصحة الجسدية والنفسية، إلى جانب توفير بيئة رياضية محفزة تسهم في زيادة مشاركة النساء في الأنشطة الرياضية والمجتمعية، وجاء تنظيم البرنامج انطلاقاً من حرص لجنة المرأة بالنادي على دعم المبادرات الرياضية الموجهة للمرأة، وإيجاد مساحة تتيح لها ممارسة الأنشطة البدنية في أجواء مناسبة، بما يسهم في رفع مستوى الوعي بأهمية الرياضة وأثرها في الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة العامة. فضلاً عن توطيد الروابط الاجتماعية بين المشاركات وتشجيعهن على جعل الرياضة جزءاً من حياتهن اليومية، وتضمن اليوم الرياضي مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي راعت

«رویترز»

«رویترز»

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة)
(أ.ف.ب: تاهل المغرب إلى ربع نهائي
مونديال ٢٠٢٦، مذكرة بإيجازاته في نسخة
٢٠٢٢، بتغلبه على كندا ٣-٠ في هيوستن،
ليضرب موعدا مع فرنسا التي تخطت عناد
الباراجواي بركلة جزاء من مدهاها كيليان
مبابي في حادثة فساد فنيا الخاتمة.

المدرّب الفرنسي ديديه ديشامب ٢-٠.
وعن ملاقاته صديقه المغربي أشرف حكيمي
في ربع النهائي، قال مباني: «اعتقد أنه كتب
لي بالفعل، لا أعرف. لكننا سنركز، سنلعب،
ونعلم أنهم فريق قوي جداً. نحن سعداء
بجدا بمواجهتهم، وسنقدم أفضل ما لدينا
لحصوله مشوارنا».

في هيوستن، وبعد شوط أول باهت أمام ٢٩ ألف متفرج ودرجت حرارة بلغت ٣٤ مئوية، قدم «أسود الأطلس» شوطا ثانيا صلبا سحلو خلاله ثلاثة حملت توقيع عز

الحيمة في الجولة الأولى من الجائزة على التعادل لم إضاهين إخواني وأسهم بقدمي مونديال وكندا والمشاركة في لاسود أقيمت سجل شتاتنا دولة بقمه سجله عن العربية الطهور

[illegible]

فیاض
فرزند
حققت
بطول
هدیه
المر
دور
ما
علیه
المر
كان
مستح
تقد
واض
لتج
عند
مستو
اللا
واض
یتج
لا ت
أحی
هدیه
لا ت
والن
واتا
تعل

میرمی باراجوای
جیل «ا.ف.ب»

فيلادلفيا ذهباء: أكد أركلاندو جيل حارس مرمى بايراجواي أن منتخب بلاده يودوه بطولته كأس العالم مرفوع الرأس بعد الجهد الذي قومه. وخسر منتخب بايراجواي صفر / ١ أمام فرنسا في دور ١٦٦. بعدما كان قد حقق مفاجأة بتغلبه على ألمانيا ببركات الترجيح في دور ٩٢. وقال جيل عقب المباراة: استطعنا المغادرة مرفوعي الرأس. فعدت أنا وبايراجواي فصارى جهدى على الرأس. فقدت منتخبنا فقادرين على جعله على الرأس للعب. اعتقد أننا فزنا على منتخبنا هو أفضل بكثير لولا ركلة تسخير لهم فقد سيطرروا على المباراة بشكل ممتاز - بالنسبة لقرار ركلة الجزاء - فاعتقدنا أنه الآن القرار صحيح. كما تحدث جيل عما دار بينه وبين كيليان (المانيا) مهاجم فرنسا عقب المباراة.

فرغنا هي المرشحة الأبرز للفوز بكأس العالم. «هذه
في تصريحات خلال المنطقة الإعلامية: «هذه
ة القدم. مددت يدي لأهنته. لكنه لم يلتفت إلي.
في تلك اللحظة. لكنني هدأت بعد ذلك».

أكثر من 8 ملايين متفرج يمنحون أمريكا رقما قياسيا للحضور الجماهيري



■ حضور جماهيري غفير للمباريات في أمريكا

واشنطن (د.ب.أ): حققت الولايات المتحدة الأمريكية رقما قياسيا جديدا على مستوى لحضور الجماهيري لمباريات كأس العالم التي تستضيفها هذا الصيف بالاشتراك مع كندا والمكسيك حتى يوم ١٩ يوليو الجاري. وأشار

الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عبر حسابه الرسمي على منصة التواصل الاجتماعي (إكس) لي أن الولايات المتحدة الأمريكية سجلت أعلى نسبة حضور جماهيري مجمع بين جميع الدول المضيفة لبطولة كأس العالم على مدار تاريخها.

ونشر فيفا إحصائية تبرز ارتفاع الحضور الجماهيري في مباريات كأس العالم بالولايات المتحدة إلى ٨ ملايين و٨١٢ متفرجا. وأضاف في الرابع من يوليو، نحتل بحب البلاد الكبير لكرة القدم. وتستضيف أمريكا ٧٨ مباراة

من أصل ١٠٤ مباريات، مقابل ١٣ مباراة لكندا و١١ لمثلها للمكسيك. وسبق أن استضافت الولايات المتحدة منافسات كأس العالم بمفردها في عام ١٩٩٤ بمشاركة ٢٤ منتخباً، وبلغ الحضور الجماهيري ٣,٥٩ مليون متفرج في ٥٢ مباراة

أقيمت في ٩ ملاعب، بمتوسط ٦٨٩٩١ متفرجا بينما خصصت الولايات المتحدة ١٦ ملعبا لاستضافة النسخة الحالية من كأس العالم التي تقام بمشاركة ٤٨ منتخبا، وستقام جميع مباريات الأدوار الإقصائية بدءا من دور الثمانية حتى

أستراليا تهمسك
بمادربها بوبوفيتش
رغم الإقصاء

سكديني (أ.ف.ب)، «عرب الاتحاد الأستراي
لكيرة القدم عن دعمه لمتوني بوبويش
لواقع تحت ضغط الاتحادات، وذلك رغم بعض
قرارات المثيرة للجدل خلال خسارة منتخب
بيلاده بركات التريجيح أمام مصر في كأس
العالم ٢٠٢٦». وهي التفسير التي أتت في إفاق
«سكوروز، مجدداً في تجاوز الأدوار الإقصائية.
وتعزز بوبويش الاتحادات من بعض
مصر أستراليا السابقين، بعد قرار استبدال
لحارس الأساسي بارتريك بيتش في الثواني
الأخيرة من الوقت الإضافي لبطارية دور الـ٣٢ في
الأس، عن اقتراب اللجوء إلى بركات التريجيح،
واختار بدلاً منه مايو راين الذي فشل في
التصدي لأي ركلة، لتفوز مصر ٢-٠ في ركلات
التريجيح.

وبهذه النتيجة، لا تزال أستراليا تبحث عن أول فوز لها في الأدوار الإقصائية لكأس العالم.

كما وجهت انتقادات لبوفيتش بسبب منحه الثقة للاعب لوكاس هيرينجتون (١٨ عاما) لتنفيذ إحدى الركلات الترجيحية، علما أنه أهدرها.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الأسترالي لكرة القدم مارتن كوجيلر لوسائل إعلام أسترالية في دالاس «سيفكر كل مشجع بما كان يمكن فعله بشكل أفضل»، مضيفا «لكن الجهاز الفني وتوني بوبوفيتش هم دائما في الموقع الأفضل للتقدير ما يحتاجه الفريق في تلك اللحظة».

وتتابع «بعد فوت الأوان، يكون الجميع دائماً أدرى بالأمور، لكن عليك اتخاذ القرارات في حينها بناء على ما شاهدته في التدريبات وما يسته من اللاعبين».

وختم «لذا، يحظى توني بوبوفيتش بثقتنا الكاملة».

وتولى بوبوفيتش منصبه في ٢٠٢٤ وقاد أستراليا إلى التأهل لكأس العالم للمرة السادسة تاليا. ومُدد عقده قبل أيام من انطلاق البطولة حتى كأس آسيا ٢٠٢٧ المقررة في السعودية من ٧ يناير إلى ٥ فبراير.

وقال كوجيلر «نحن سعداء للغاية بقرار تمديد هذا العقد. إنه الشخص المناسب لإدارة هذه المجموعة نحو

البطولة الكبرى المقبلة
وتطبيق كل الخبرات
والدروس المستفادة
من هذه البطولة في
الاستحقاق المقبل.



■ من مشاركة ريان شرقي مع فرنسا ضد باراجواي «أ.ف.ب»

ريان شرقي ينتقد التحكيم في مباراة فرنسا وباراجواي

فيلادلفيا «د.ب.أ.» انتقد ريان شرقي لاعب فرنسا أداء التحكيم في مباراة منتخب بلاده ضد باراجواي بدور الـ ١٦ من بطولة كأس العالم لكرة القدم. وفاز منتخب فرنسا ١ / صفر في خلال ركلة جزاء سجلها مهاجم ريال مدريد كيليان مبابي في الدقيقة ٧٠، ليتأهل وصيف النسخة الماضية من المونديال إلى دور الثمانية. وقال شرقي

في تصريحات عقب المباراة: «لم أكن أعلم أن فريقا يمكنه ارتكاب ٣٠ خطأ دون الحصول على بطاقة صفراء، بكل أمانة، كان الأمر لا يصدق. في كل مرة حاولنا فيها بناء هجمة، كان يحدث خطأ آخر، وتوقف جديد، ومع ذلك كان الحكم يشير باستمرار للعب». وأضاف: «نطلب من اللاعبين احترام الحكم، لكن الاحترام يجب أن يكون متبادلا. إذا

رفض الحكم معاقبة الأخطاء المتكررة، فهو يشجع على المزيد منها. هذا ليس حماية لكثرة التقدم، بل مكافأته». وتابع في تصريحات في المنطقة الإعلامية عقب المباراة: «الأمر الأكثر إحباطا هو أننا اضطررنا لمواجهة ما هو أكثر من مجرد خصومنا. كل قرار بدا وكأنه يزيد الأمور تعقيدا، ولم يكن لتقنية الفيديو المساعد «فار» أي دور في حماية

اللاعبين. ما فائدة التكنولوجيا إن كانت صامته عندما تخرج المباراة عن السيطرة؟». وتابع: «أكن احتراما كبيرا لباراجواي لأنهم قاتلوا بكل ما لديهم من قوة، لكن الحكم فقد السيطرة تماما على المباراة. كان من حق الجماهير مشاهدة كرة القدم، لا مباراة تقطع باستمرار بسبب الأخطاء دون أي عواقب».

الكونغولي كاكوتا يعلن اعتزاله كرة القدم

برلين ٥.١٠ أ.ب.: أعلن جايل كاكوٲا، لاعب منتخب الكوتوفو الديمقراطي لكرة القدم، اعتزاله رسميا كرة القدم بعمر ٣٥ عاما، وذلك بعد خروج منتخب بلاده من دور ال٣٢ بكأس العالم اثر الخسارة ٢ / ١ أمام إنجلترا. وأعلن كاكوٲا، الذي لعب تشيلسي على حيث بدأ مسيرته في ٢٠٠٩، قرار اعتزاله على

حسابه بموقع «إستجرام» منها مسيرة امتدت ١٧ عاماً. ذكر موقع «فوت ميركاتو» أن كاكوتا يترك وراءه مسيرة كروية حافلة، تميزت بفترات لعب في الدوري الفرنسي (مع أندية لانس وديجون وأميان في ثلاث مناسبات منفصلة)، بالإضافة إلى تجارب في هولندا وإسبانيا وإيطاليا، وحتى إيران

واليونان في سنواته الأخيرة. وتوج كاكوتا بطلاً لدوري الإنجليزي الممتاز مع تشيلسي عام ٢٠١٠، وفاز ببطولة أوروبا تحت ١٩ عاماً مع فرنسا في العام نفسه، واختتم مسيرته الدولية مع منتخب الكونغو الديمقراطية، الذي انضم إليه عام ٢٠١٧، قبل أن يعتزل اللعب الدولي.



الأرجنتين تبدأ استعداداتها لمصر في صالة الألعاب الرياضية



■ لاعبو الأرجنتين عقب الفوز في المباراة الماضية أمام الرأس الأخضر «أ.ف.ب.»

حملة إساءة إلكترونية واسعة تستهدف لاعبي المنتخب السويسري



■ لاعبو منتخب سويسرا أثناء مباراة الجزائر بالمونديال «رويترز»

ركلات ترجيح خلال الخسارة أمام المغرب في دور الـ٣٢، ما دفعهم إلى إيقاف خاصية التعليقات على حساباتهم الشخصية. وأدان الاتحاد الهولندي لكرة القدم هذه الإساءات، كما تقدم بلاغ إلى المدعي العام في هولندا بشأنها.

التعليقات العنصرية خلال كأس العالم، مشيرا إلى أن نحو ١١٪ من إجمالي المنشورات المسيئة على الإنترنت تضمنت إساءات ذات طابع عنصري. وأوضح الفيفا أن هذه النسبة تمثل زيادة قدرها ٣٪ مقارنة بالفترة نفسها من كأس العالم

فانكوفر «د.ب.أ.» يتعرض لاعبو منتخب سويسرا لكرة القدم بشكل متزايد لتعليقات مسيئة عبر منصات التواصل الاجتماعي خلال منافسات كأس العالم. وقال متحدث باسم المنتخب السويسري لوكالة «كيبستون-إس دي إيه»: «للأسف، أصبح بإمكاننا الآن توقع الأوقات التي يزداد فيها خطر تصاعد هذا النوع من التعليقات البغيضة».

وأضاف: «في مثل هذه الحالات، نقوم غالبا بإغلاق خاصية التعليقات على حساباتنا بشكل استباقي». وبعد التعادل ١/١ أمام قطر في المباراة الافتتاحية، على وجه الخصوص، كان هناك الكثير من الرسائل السلبية، ما دفع الاتحاد السويسري لكرة القدم إلى تعطيل خاصية التعليقات على منصاته في وسائل التواصل الاجتماعي. وأكد المتحدث أن الاتحاد السويسري لكرة

القدم يحيل أي تعليقات ترقى إلى مستوى الجريمة إلى سلطات إنفاذ القانون. ومازال المنتخب السويسري متواجدا في البطولة وسيواجه منتخب كولومبيا في دور الـ١٦ بفانكوفر. وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأسبوع الماضي ارتفاع عدد

رينارد ينضم لضحايا مدربي مونديال 2026



■ رونالد كومان استقال من تدريب هولندا

■ يوليان ناجلسمان مدرب ألمانيا أحد ضحايا مدربي مونديال

مارسيليو بيلسا باستقالته من تدريب منتخب أوروغواي، بعد خيبة الأمل التي أصابت مشجعيه، إثر خروج الفريق من الدور الأول للبطولة. وفي مفاجأة من العيار الثقيل، ودع منتخب أوروغواي، بطل العالم عامي ١٩٣٠ و١٩٥٠، المونديال، بعدما حل في المركز الثالث بترتيب المجموعة الثامنة برصيد نقطتين فقط، إذ تعادل ١ / ١ مع السعودية، و ٢ / ٢ مع الرأس الأخضر (كاب فيردي)، فيما خسر صفر / ١ أمام إسبانيا. وفي اليوم نفسه، أعلن سياساستيان بيكاسيسي، المدير الفني لمنتخب الإكوادور، استقالته من تدريب الفريق، وقال المدرب الأرجنتيني هـ٤ عاما عقب الخسارة أمام المكسيك بهدفين نظيفين في دور الـ٣٢، «النتائج الفنية وهذه المجموعة من اللاعبين لفترة طويلة، لم يكن هذا القرار سهلا». وبعد ساعات من استقالة كومان، تقدم الأرجنتيني

المدير الفني للمنتخب عن منصبه، وذلك بعد خروج الفريق من دور المجموعات بكأس العالم ٢٠٢٦: حيث ذكر الاتحاد في بيان أن الطرفين وافقا على إنهاء العقد. وخرج منتخب التشيك من المونديال، بعدما قبع في مؤخرة ترتيب المجموعة الأولى بمرحلة المجموعات برصيد نقطة وحيدة، حيث خسر ١ / ٢ أمام كوريا الجنوبية، وصفر / ٣ أمام المكسيك، فيما تعادل ١ / ١ مع جنوب إفريقيا. وتولى كويسبر ٧٤ عاما تدريب منتخب التشيك منذ ديسمبر العام الماضي وقادهم للتأهل لكأس العالم للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما من خلال مباريات الملحق الفاصل بتصفيات أوروبا. وفي الأول من يوليو الحالي، تقدم رونالد كومان بطلب استقالته من تدريب منتخب هولندا وذلك للمرة الثانية: حيث جاء ذلك بعد خروج الفريق المبكر من دور الـ٣٢ للمونديال عقب خسارته بركلات الترجيح أمام منتخب المغرب. وكان كومان ٦٣ عاما، سبق له أن تولى تدريب منتخب هولندا بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٠ قبل أن ينتقل لتدريب برشلونة الإسباني. وفي بيان نشره الاتحاد الهولندي لكرة القدم على حسابه في تطبيق (إنستغرام)، وقال كومان: «نظرًا لعملي الوثيق والكثف مع هذا الجهاز الفني وهذه المجموعة من اللاعبين لفترة طويلة، لم يكن هذا القرار سهلا». وبعد ساعات من استقالة كومان، تقدم الأرجنتيني

جمع ثلاث نقاط في المجموعة الأولى، وذلك على خلاف التوقعات، حيث كان هونج فشل أيضا في بلوغ الدور الثاني في نسخة عام ٢٠١٤. بالبرازيل في ولايته الأولى كمدرّب. وكان منتخب كوريا الجنوبية، رابع مونديال ٢٠٠٢، قد وقع في مجموعة تبدو سهلة نظريا في كأس العالم بنظامها الجديد، حيث تواجد مع المكسيك، أحد المضيفين، وجنوب إفريقيا والتشيك. وبعد الفوز ٢ / ١ على التشيك في الجولة الأولى، خسر منتخب كوريا الجنوبية أمام المكسيك ثم بشكل مفاجئ أمام جنوب إفريقيا بنتيجة صفر / ١، ولم تكن النقاط الثلاث كافية للتأهل كواحد من أفضل أصحاب المركز الثالث في نهاية دور المجموعات. وبعد يوم واحد فقط من استقالة مدرب كوريا الجنوبية، أعلن الاتحاد التشيكي لكرة القدم، في ٢٩ يونيو الماضي، رحيل ميروسلاف كوبيك،

للدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخه، بعدما جاء في المركز الثالث بترتيب المجموعة الثالثة برصيد ٣ نقاط، فرغم فوزه ١ / ١ صفر على هايتي في الجولة الافتتاحية، فقد تلقى الهزيمة بالنتيجة ذاتها أمام المنتخب المغربي، قبل أن ينال خسارة موجهة أمام البرازيل بنتيجة صفر / ٣ في الجولة الأخيرة. ولم تكن تلك النتائج كافية للمنتخب الإسكتلندي، الذي لم يسبق أن تأهل لمرحلة خروج المغلوب في أي بطولة كبرى، في التواجد ضمن أفضل ٨ منتخبات حاصلة عل المركز الثالث في المجموعات الـ١٢ بالدور الأول. وفي اليوم التالي، استقال هيونج ميونغ بو، المدير الفني لمنتخب كوريا الجنوبية، من منصبه، وذلك بعدما دعا رئيس بلاده إلى مزيد من التحليل في أسباب خروج الفريق من دور المجموعات بكأس العالم. وأعلن هونج استقالته بعدما

نيويورك «د.ب.أ.»، استمر مسلسل رحيل مدربي المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، حيث شهد المونديال، المقام حاليا في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، موجة من التغييرات الفنية، بعدما تسببت النتائج في الإطاحة بعدد من المدربين، كان أحدثهم الفرنسي هيرفي رينارد. ووضع رينارد حدا لمسيرته القصيرة في تدريب المنتخب التونسي، بعدما كان قد تولى المهمة خلال المونديال الحالي. وأعلن رينارد، الذي لم ينجح في تجنب منتخب تونس الخروج من الدور الأول للمونديال رحيله، وكان الرحيل متوقعا، لكنه الآن أصبح رسميا، بعدما فشل في مهمة إنقاذ المنتخب التونسي، إذ لم يستمر أكثر من ذلك بعد نهاية المشوار في كأس العالم، وأكد المدرب الفرنسي ذلك عبر منشور كتبه على حسابه في تطبيق (أنستغرام). وقال رينارد: «قبل الرحيل، أود أن أعبر عن خالص امتناني للاتحاد، الذي منحني الفرصة للمشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦. لقد كان شرفا لي أن أرتدي ألوان المنتخب التونسي، وأن أعيش تجربة لا تنسى». وتابع: «أتمنى التوفيق للمنتخب التونسي في المستقبل، وأنا مقتنع بأنه سيواصل التقدم، من أجل إبعاد الأمة بأسرها، ومن أجل كتابة فصول جميلة من التاريخ». وكتب: «شكرا لكل من ساندني خلال هذه المغامرة، أتمنى لكم النجاح في المستقبل، لقد وصلت مغامرتي إلى مرحلة النهاية». ومثلما كان رينارد أحدث ضحايا الخروج المبكر من المونديال بسبب الوداع المبكر للمنتخب التونسي، فإن إحقاق منتخب (نسور قرطاج) في البطولة، كان سببا أيضا في أن يكون صبري اللموشي أول هؤلاء الضحايا. ورحل اللموشي عن منتخب تونس بعد الخسارة القاسية التي تلقاها الفريق أمام نظيره السويدي بنتيجة ٥ / ١ في الجولة الافتتاحية بالمجموعة السادسة، ليتم توجيه الشكر إليه، ليتولى رينارد المسؤولية خلفا له. ولم تسر الأمور بشكل جيد مع رينارد، حيث تلقى المنتخب التونسي خسارة قاسية أخرى أمام منتخب اليابان بنتيجة صفر / ٤، في الجولة الثانية بالمجموعة، قبل أن يخسر ٣ / ١ أمام المنتخب الهولندي في الجولة الأخيرة. وأعلن الاتحاد الإسكتلندي لكرة القدم، يوم ٢٧ يونيو الماضي، استقالة ستيف كلارك، مدرب المنتخب الوطني من منصبه، بعد خروج الفريق من مرحلة المجموعات للبطولة. وعجز منتخب إسكتلندا عن تحقيق حلم جماهيره بالتأهل



عدسة المونديال





حالة الجو

غائم جزئياً على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها، مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات، مع فرص لتشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر خلال الظهيرة. واحتمال تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى، وفرص تصاعد الغبار على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية نشطة، فيما تكون شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تنشط أحياناً على بقية المناطق.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى ٥ أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى ١,٢٥ متر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نزوى	صور	إبراء
39	37	43	39	43
هبله	البريمي	جبل شمس	جبل سحان	الدقم
44	43	33	28	36

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٢١ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٦ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٧٠ Monday 6 July 2026 - Issue No15970

سماء عُمان تشهد اليوم ظاهرة الأوج الشمسي

العُمانيّة: تصل الأرض اليوم الاثنين إلى الأوج الشمسي، وهو أبعد موضع لها عن الشمس في مدارها السنوي، وذلك عند الساعة ٩:٣٠ مساء بتوقيت سلطنة عُمان، حيث تبلغ المسافة بين مركزي الأرض والشمس نحو ١٥٢,١ مليون كيلومتر، أي ما يعادل نحو ١,٠١٦٧ وحدة فلكية. وأوضحت وصال بنت سالم الهنائي، رئيسة لجنة التواصل المجتمعي بالجمعية العمانية للفلك والفضاء: إن الأوج الشمسي يُعد ظاهرة فلكية تتكرر مرة واحدة كل عام خلال أوائل شهر يوليو، وترجع إلى أن مدار الأرض حول الشمس ليس دائرياً تماماً، وإنما بيضاوي الشكل بانحراف بسيط يبلغ نحو ٠,٠١٦٧، وفقاً لقوانين العالم يوهانس كيبلر التي تصف حركة الكواكب حول الشمس.

وأضافت أن الأرض تكون في المقابل عند الحضيض الشمسي في أوائل شهر يناير من كل عام، حيث تصل إلى أقرب نقطة لها من الشمس، وتبلغ المسافة بينهما نحو ١٤٧ مليون كيلومتر، مشيرة إلى أن الفرق بين الأوج والحضيض يبلغ نحو خمسة ملايين كيلومتر فقط.

وأكدت أن من أكثر المفاهيم الفلكية شيوعاً، والاعتقاد الخاطئ بأن ارتفاع درجات الحرارة في الصيف أو انخفاضها في الشتاء يرتبط بقرب الأرض أو بعدها عن الشمس، موضحة أن السبب الحقيقي لتعاقب الفصول يتمثل في ميل محور دوران الأرض بنحو ٢٣,٥ درجة بالنسبة لمستوى مدارها حول الشمس، وليس في تغير المسافة بين الأرض والشمس.

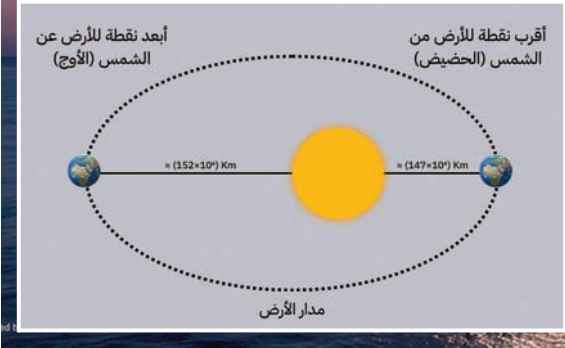
وأوضحت أن ميل محور الأرض يؤدي إلى اختلاف زاوية سقوط أشعة الشمس وطول ساعات النهار خلال العام، ففي فصل

الصيف في نصف الكرة الشمالي تكون أشعة الشمس أكثر تعامداً وتستمر مدة أطول فوق الأفق، ما يزيد من كمية الطاقة الشمسية الواصلة إلى سطح الأرض ويرفع درجات الحرارة، بينما يحدث العكس خلال فصل الشتاء.

وأضافت أن تأثير اختلاف المسافة بين

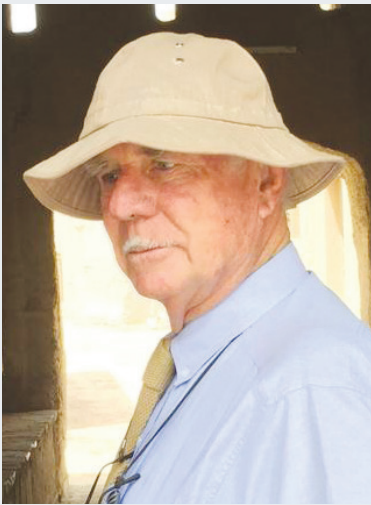
الأرض والشمس لا يتجاوز نحو ٣٪ مقارنة بمتوسط المسافة بينهما البالغ ١٤٩,٦ مليون كيلومتر، ولذلك يبقى تأثيره محدوداً جداً مقارنة بتأثير ميل محور الأرض، الذي يُعد العامل الرئيس في تعاقب الفصول المناخية.

وأكدت أن ظاهرة الأوج الشمسي تمثل



فرصة لتعزيز الوعي بالمفاهيم الفلكية الصحيحة، وتصحيح المعلومات الشائعة حول أسباب الفصول، مشيرة إلى أن نشر الثقافة العلمية يسهم في ترسيخ الفهم الدقيق للظواهر الكونية وربطها بالحقائق الفلكية المبنية على الرصد والحسابات العلمية.

رحيل الإيطالي أنريكو دي إريكو الذي ارتبط اسمه بترميم التراث العماني



■ أنريكو دي إريكو

«عُمان»، نعت وزارة التراث والسياحة أمس الخبير الإيطالي أنريكو دي إريكو، الذي ارتبط اسمه بمرحلة مهمة من جهود سلطنة عُمان في صون تراثها المعماري بعد مسيرة مهنية أسهم خلالها في دعم مشاريع ترميم وتأهيل مواقع ومبان تاريخية ونقل خبرات فنية ومعرفية تركت أثراً واضحاً في هذا المجال.

وقالت الوزارة في بيانها إن الفقيد عمل خبيراً بوزارة التراث والثقافة سابقاً وأسهم خلال مسيرته في دعم جهود سلطنة عُمان في صون التراث المعماري والحفاظ عليه، مشيرة إلى أن له إسهامات بارزة في تنفيذ عدد من المشاريع والبرامج المتخصصة، ودورا ملموساً في تأهيل وصون عدد من المواقع والمباني التاريخية، إلى جانب مساهمته في نقل الخبرات الفنية

والمعارف التخصصية. وارتبطت جهود الراحل بترميم معالم بارزة من معالم التراث العماني مثل قصر جبرين في بهلا ومدينة قلعات الأثرية وبيت مزنة في مسقط.

ويعد قصر جبرين، الذي بُني في القرن السابع عشر في عصر اليعاربة، واحدا من أبرز الشواهد المعمارية العمانية. وتذكر قاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي التابعة لـ IRCICA أن القصر رُمع عام ١٩٨٣ على يد إريكو دي إريكو مشيرة إلى قيمته التاريخية بوصفه مركزاً للحكم والمعرفة، وما يتميز به من أسقف مزخرفة ومنقوشة، وتشير السفارة الإيطالية في مسقط، في مادة منشورة عام ٢٠٢٤ عن التعاون العُماني الإيطالي في السياحة والتراث الأثري، إلى أن التعاون في هذا المجال يمتد لأكثر من أربعين عاما،

رحيل الإيطالي أنريكو دي إريكو الذي ارتبط اسمه بترميم التراث العماني

مستذكرة عمل المعماري دي إريكو في عُمان بوصفه من الشخصيات الإيطالية المهمة في حفظ وترميم المواقع التاريخية جبرين في بهلا ومدينة قلعات الأثرية وبيت مزنة في مسقط. ويعد قصر جبرين، الذي بُني في القرن السابع عشر في عصر اليعاربة، واحدا من أبرز الشواهد المعمارية العمانية. وتذكر قاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي التابعة لـ IRCICA أن القصر رُمع عام ١٩٨٣ على يد إريكو دي إريكو مشيرة إلى قيمته التاريخية بوصفه مركزاً للحكم والمعرفة، وما يتميز به من أسقف مزخرفة ومنقوشة، وتشير السفارة الإيطالية في مسقط، في مادة منشورة عام ٢٠٢٤ عن التعاون العُماني الإيطالي في السياحة والتراث الأثري، إلى أن التعاون في هذا المجال يمتد لأكثر من أربعين عاما،

رصد أول عملية تفريخ لطائر الباشق الكستنائي في محافظة البريمي

المختلفة. وأضاف: إن هذا الرصد يسهم في إثراء قاعدة البيانات الوطنية الخاصة بالتنوع الأحيائي، ويعزز المعرفة العلمية بتوزيع الأنواع وتكاثرها، مشيراً إلى أن المحافظة على الأشجار والموائل الطبيعية تعد من أهم العوامل التي تساعد على استدامة هذه الأنواع واستمرار وجودها في بيئاتها الطبيعية. وتواصل هيئة البيئة تنفيذ برامج الرصد والمتابعة الميدانية للحياة الفطرية في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بهدف توثيق الأنواع، وحماية موائلها الطبيعية، وتعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى صون التنوع الأحيائي، باعتباره أحد المقومات البيئية المهمة التي تزرخ بها سلطنة عُمان.

إلى حد كبير باشق العصفافير. ويتميز الذكر بلون أزرق رمادي داكن في الجزء العلوي من الجسم مع نهايات أجنحة سوداء، بينما تكون الأنثى أقل بياضاً في المنطقة البطنية وأقل سواداً في نهايات الأجنحة، كما تمتاز الخدود بلون يميل إلى الحمرة، ويُعرف هذا النوع بسرعته الكبيرة في الطيران، وتكون الأنثى أكبر حجماً من الذكر. وقال محمد بن سالم البلوشي أخصائي تنوع أحيائي بإدارة البيئة بمحافظة البريمي: إن تسجيل عملية التفريخ لأول مرة بالمحافظة يمثل مؤشراً إيجابياً على جودة الموائل الطبيعية واستقرارها، ويؤكد نجاح الجهود التي تبذلها هيئة البيئة في حماية الحياة الفطرية ورصد الأنواع

العُمانيّة: رصدت هيئة البيئة بمحافظة البريمي، ولأول مرة بالمحافظة، عملية تفريخ طائر الباشق الكستنائي (الببندق)، المعروف علمياً باسم Accipiter badius)، في خطوة تعد إضافة مهمة لتسجيلات التنوع الأحيائي، وتعكس سلامة الموائل الطبيعية التي يحضنها القطاع البيئي بالمحافظة. ويُعد الباشق الكستنائي من الطيور الجارحة المقيمة في سلطنة عُمان، فيما يعد توثيق أعضائه من الحالات النادرة، نظراً لتفضيله بناء أعشاشه على الأشجار كثيفة الأغصان. وتضع الأنثى عادة بيضتين، وقد يصل عدد البيض في بعض الحالات إلى ست بيضات. ويبلغ طول الطائر ما بين ٢٦ و ٣٠ سنتيمتراً، ويترأوح بأع جناحيه بين ٦٠ و ٧٠ سنتيمتراً، ويشبه

بقع واقي الشمس من مشاكل الصيف الشائعة

برلين د.ب.أ، تعد بقع كريم الوقاية من الشمس من المشاكل الشائعة خلال فصل الصيف؟ كيف يمكن التخلص منها؟
للإجابة عن هذا السؤال، قال خبير التنظيف بيرند جلاسل إنه ينبغي سرعة معالجة البقعة بواسطة منظف غسيل ذي قوام صلب. وأضاف عضو الجمعية الألمانية لمستحضرات التجميل والعناية الشخصية والعطور والمنظفات إن المنظف السائل لا يحتوي على مبيض، والذي يعد ضروريا لإزالة بقع واقي الشمس. وإذا بقيت البقعة ظاهرة بعد ذلك، فينبغي نقع الملابس لمدة نصف يوم على الأقل في مزيج من الماء الفاتر ومزيل البقع، ويُفضل فصل الألوان. وكبديل يمكن تجربة مزيل بقع خاص ببقع الفاكهة، بوضعه على المنطقة المبللة. وفي كلتا الحالتين، ينبغي غسل قطعة الملابس مرة أخرى بعد ذلك.

قلما يتسنى للنساء الوثوق بالنساء!

لقد كانت لي من قبل تجارب مع فرق نسائية غير مدربة، فأعمر بأخذ النساء في رحلات لا يستطعن تحمل مسؤوليتها، وهنا تقع الكارثة!

منذ بداية كورونا وأنا أراقبُ نمو هذا القطاع في عُمان، لا سيما للنساء.. المسألة ليست ترفاً كما يظن البعض، طوال رحلاتي كان لدي الفضول لأعرف أسباب خروجهن. التقيتُ بطبيبات يستعدن ما تسليه الأم المرضي منهن، كما التقيتُ بمهندسات ومتقاعدات وربات منازل ومؤخراً بضابطات سطح يقضين شهراً في البحر. نساء يؤمنن بضرورة أن يتقوى الجسد والروح بالقرب من الطبيعة، أن يلمسن الماء ونتوءات الصخور، أن يرققن نضال الكائنات الضئيلة في بيئاتها. كما يتيح هذا النوع من الرياضات فرص التعرف على بشر جديد وتكوين صداقات خارج مكاننا المألوف.

قبل أسبوعين ذهب ابني للمكان ذاته برقعة أصدقائه، مُستعينين بنزقهم الشخصي، فعادوا بحروق جلدية وجروح. كانوا قد سلكوا طريقاً خاطئاً اعتورته المشقة الجامعة. عندها أدركتُ أن الذهاب مع فريق مُدرَّب يعرف الممرات الآمنة يُحدث فرقاً حقيقياً، لا سيما في مسائل تتعلق بمنسوب المياه بعد الأمطار، والإسعافات الأولية وقراءة تضاريس الأودية.

ومع ذلك، لا يزال بعضهم يزدري إجراءات السلامة البسيطة، كالخوذة وسترة النجاة! المسألة لا تتعلق بالأفراد وحدهم؛ فالدولة أيضاً معنية بالنظر إلى هذا القطاع بعين الاهتمام.

فالأودية العُمانيّة تشهد إقبالاً خليجياً وعالمياً متزايداً صيفاً وشتاءً، كما تخبرني مُنظّمات الرحلات، فالكثير من المواقع لا يزال غير مُكتشف، أو غير مُعلّم بالعلامات الدالة.

كما أنّ توفير دورات مياه ومقاه أو مطاعم قريبة من مناطق الانطلاق، باتت مسألة تتجاوز الترف العابر، في ظل سعي عُمان إلى تنويع مصادر الدخل.

الطبيعة لا تحضُن بنا، لا تُجارِبنا في لهائنا اليومي. ترقصَ بتمهل لأفت منذ الأزل، نكاد نظن، من فرط عزلتنا في مدنا الاسمنتية أنّها غير موجودة.. لكنها هنالك تعجُّ بروية في مكانها المتوارى على لحنها الخافت.

■ هدى حمد كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

نوافذ

هدى حمد



■ الباشق الكستنائي من الطيور الجارحة المقيمة في سلطنة عمان

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير: 22651112

قسم النشر: 22651112

قسم التسويق: 22651110

قسم الإعلانات: 22651147

قسم الإعلانات: 22651147

قسم الإعلانات: 22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

